

**لكافة إحتياجاكم العقارية**

GFA REALTY LTD.

**احصل علي 1% عند البيع او الشراء من خلالنا**

**Nazih Khatatba**  
Sales Representative  
416-302-7664  
khatatba@hotmail.com

**مشوار**  
MESHWAR

مشوار النجاح يبدأ بخطوة وثيقة

افضل عروض القروض العقارية  
قروض للسكن والتجاري وقروض خاصة  
Best Rates for (5 year VRM)

**Yhumna Moosa**  
Mortgage Agent

Lic # M20003563  
Real Mortgage Associates  
RMA # 10464

Residential, Commercial & Private Mortgages

قبل البحث عن المنزل  
اتصل بنا لمساعدتك في الحصول على افضل العروض

**416-433-3508**  
Email : yhumnamoosa25@gmail.com

COPIES 10000 نسخة 10.000 جريدة نصف شهرية سياسية ثقافية شاملة تُصدر في تورونتو - كندا و نوزع مجاناً MAY 31,2026,15th year,issue 377

**RCIC CRIC**  
مختصون بجميع قضايا الهجرة الى كندا

Dr. Amro Hayek  
Tel : 905 - 738-6414  
Fax: 905 - 738- 6415  
Main Office:  
Unit 235-1515 Britannia Road East, Mississauga, ON  
info@amroimmigration.ca  
www.amroimmigration.ca

نساعدك في حل مشاكل الهجرة المتعلقة: التأخير الطويل، رفض كفالات الزواج، الرفض لاسباب جنائية، الرفض بقسوس الفحص الطبي

- برامج الهجرة لأصحاب الخبرة و الشهادة، برامج هجرة رجال الاعمال و المستثمرين
- قضايا اللجوء و اللجوء الانساني، كفالة الازواج و الالباء و الاقارب
- الكفالة الخماسية، معاملات القبول و تأشيرات الدراسة، معاملات فيزة الدخول و السباحة
- معاملات فيزة الدخول لفئة العمال، معاملات و تجديد بطاقة الإقامة الدائمة pr
- معاملات الحصول على الجنسية الكندية، معاملات الحصول على جواز السفر الكندي
- معاملات الحصول على وثيقة السفر المؤقتة، برامج الميريات للأطفال و رعاية المسنين

## كندا تبقي أنشطة الضغط الإسرائيلية المتعلقة بـ«معاداة السامية» سرية



وفي مارس/آذار، سعى رئيس وزراء أونتاريو، دوج فورد، دون جدوى، إلى الحصول على أمر قضائي لحظر مظاهرة يوم القدس السنوية المؤيدة لفلسطين من خلال ترويجه لتهم اثبت قاضي المحكمة بطلانها، ورفض الموافقة على منع المظاهرة التي جرى تنظيمها في الأسبوع الأخير من رمضان امام القنصلية الامريكية وشارك بها عدة الاف من المتضامنين. وقال محامي منظمي المظاهرة «كانت محاولة الحصول على الأمر القضائي بمنع المظاهرة هجوماً ذا دوافع سياسية على حقوقنا، ولذلك كنا سعداء باستعادة تلك الحقوق».

مزعوم او مفتعل، على ثلاثة معابد يهودية في تورنتو ليلاً دون توضيح ماهية الحريات التي كان يشير إليها، مع انها كانت ملاحظة من خلال تشديد قوى الامن في التعامل مع المظاهرات في المدن الكندية في ذكرى النكبة الفلسطينية، واعتقال العشرات من الناشطين بتهمة التحريض على الكراهية والعنف. وقد نجح اللوبي الإسرائيلي بالفعل في تقييد بعض الحريات في كندا. فبعد ضغوط من اللوبي الإسرائيلي، سنت الحكومات المحلية في أونتاريو قوانين «المناطق الآمنة» التي قيدت التظاهر بالقرب من دور العبادة والمدارس ومراكز رعاية الأطفال.

كشفت تحقيقات صحفية بان الحكومة الكندية تبقي سجلات مراسلاتها خاصة مع حكومة الاحتلال الإسرائيلية الفاشية سرية وترفض نشرها والخاصة بمزاعم معاداة السامية في كندا بحجة انها محجوبة وسرية، وتنتسند وزارة الخارجية في ذلك إلى بند في قانون حرية المعلومات يسمح للحكومة الفيدرالية باستثناء الوثائق السرية المرسله من دول أجنبية من النشر العام.

وتفقد حكومة الاحتلال الفاضية واللوبي الصهيوني في كندا حملة تزعم فيها من تعاضم معاداة السامية في كندا، وذلك بعد أن انتقد أعضاء في حكومة كارني وحشية إسرائيل تجاه النشطاء على متن أسطول الصمود لدعم غزة في وقت سابق من هذا الشهر.

وبالمثل، سنت الحكومة الفيدرالية تشريعاً من شأنه أن «يُجرّم ترهيب الناس ومنعهم من الوصول إلى دور العبادة، وكذلك المدارس والمراكز المجتمعية وغيرها من الأماكن التي تستخدمها في المقام الأول فئة محددة».

جاءت هذه القوانين عقب احتجاجات نشطاء متضامنون مع فلسطين على استخدام المعابد اليهودية كصالات لعرض عقارات للبيع في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

في ١٧ مارس/آذار، أطلقت الحكومة الإسرائيلية حملة علاقات عامة تحت كندا على تشديد قبضتها على ما يُزعم أنه معاداة للسامية، مع التركيز بشكل خاص على الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين. وصرح سفير إسرائيل لدى كندا، إيدو موعد، بأنه ينبغي تقييد بعض «الحريات» لمعالجة هذه القضية، والتي جاءت بعد أيام من إطلاق نار

For All Your Real Estate Needs  
Residential & Commercial

GFA REALTY LTD.

**بيع، شراء، ناجير  
سكني - نجاري**

**Nazih Khatatba**  
Sales Representative  
416-302-7664  
khatatba@hotmail.com

**1% Seller Commission  
Cash back to Buyer**

**احصل علي 1% عند البيع او الشراء من خلالنا**

**نساعدكم في تجهيز  
البيت للعرض وفحص المنزل  
ونقدم افضل العروض العقارية**

**BUYER CASH BACK** ومدايا قيمة

**نحن في خدمتكم**

**ACCOUNTING AND TAX SOLUTIONS**

Business Start Up Solutions  
Corporation Tax Filing  
Personal Tax Filing  
Audits & Appeals  
GST - HST Filing  
Incorporation  
Bookkeeping  
Back Taxes

Capital Gains & Interest Income  
Limited Liability Companies  
Real Estate Rental Income  
Gambling Winnings  
S & C Corporations  
Sole Proprietors  
Partnerships  
Payroll

**Tax Planning | Financial Reports  
Budget Analyst**

+1647-704-4287  
anas@athareb.com  
mhalimeh@athareb.com

1220 CretLawn Dr, Mississauga, ON, Unit 3

**QUEEN AUTO**  
BODY & MECHANIC INC.

**HAJIM (MANAGER)**  
بداية حكيمة

Tel: 647-450-1700  
Cell: 416-827-4917  
Email: queenauto25@gmail.com

**ALL BODY WORK  
FREE ESTIMATES**  
26-Rutherford Rd. S. Unit 2, Mississauga

**خدمات متر المظهر للترجمة**  
MAGS Translation

ترجمة - انتربرايز - ترجمة

ترجمة فورية ووثائق اليوم الهجرة والجنسية  
كافة الوثائق العامة والخاصة والقانونية  
وثائق معادلة الشهادات  
خدمات سريعة في اصدار الترجمة بأسعار متنافسة

mraithaher@yahoo.ca  
T: 905-268-0092 F: 905-268-0098  
209-2195 Erindale Station Rd, Miss, ON L5G 1Y5

**IPG Parker Russell**  
INTERNATIONAL

OUR SERVICES

Accounting, Bookkeeping & Payroll Services  
Tax Consulting and Compliance  
Loan Services  
Financial Advisory  
Insurance and Compliance

Visit our website  
www.ipgprussell.com  
416-460-1437

افضل عروض القروض العقارية  
قروض للسكن والتجاري وقروض خاصة  
Best Rates for (5 year VRM)

**Yhumna Moosa**  
Mortgage Agent

Lic # M20003563  
Real Mortgage Associates  
RMA # 10464

Residential, Commercial & Private Mortgages

قبل البحث عن المنزل  
اتصل بنا لمساعدتك في الحصول على افضل العروض

**416-433-3508**  
Email : yhumnamoosa25@gmail.com

**كافة انواع الملصقات و اليافتات**

|                                                                                      |                                                                                                 |                                                                                    |
|--------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|
| <b>POST CARD 2 SIDED<br/>4X6 INCH</b><br>1000 = \$90<br>2500 = \$120<br>5000 = \$200 | <b>FLYER &amp; BROCHURE<br/>2 SIDED 8.5 X11</b><br>1000 = \$200<br>2500 = \$300<br>5000 = \$320 | <b>FLYER 2 SIDED<br/>8.5 X 5.5</b><br>1000 = \$120<br>2500 = \$160<br>5000 = \$200 |
|--------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|

نصمم وطباعة بجودة عالية و اسعار منافسة جداً

**416-302-7664**  
meshwarmedia@hotmail.com

**SIGNS & BANNERS**

|                                                  |                                          |
|--------------------------------------------------|------------------------------------------|
| <b>BUSS. CARD</b><br>1000 = \$50<br>5000 = \$100 | <b>ROLL UP BANNER<br/>33 X81 = \$160</b> |
|--------------------------------------------------|------------------------------------------|

خدمة الايصال بالبريد السريع مجاناً



**RCIC**  
Regulated Canadian  
Immigration Consultant

**New Horizon Canada  
Consultants Group**



## مكتب هشام عطيانى لاستشارات الهجرة إلى كندا

### جميع خدمات الهجرة واللجوء والإقامة والجنسية الكندية

- الكفالات العائلية بكافة أنواعها (الأزواج والأبناء والوالدين والأجداد)
- قضايا اللجوء والإستئناف وإيقاف الترحيل واللجوء الإنساني (الكفالة الخماسية)
- هجرة رجال الأعمال والإستثمار وأصحاب الخبرة والشهادات
- تأشيرات الزيارة والدراسة والعمل وتأشيرة Supervisa وتمديدهم
- معاملات الحصول على الجنسية الكندية للعائلة والأفراد
- معاملات تمديد الإقامة الدائمة (PR)
- قبولات الطلاب وتأشيرات الدراسة
- تعبئة طلبات وثيقة السفر المؤقتة والجواز الكندي
- متوفر خدمة دراسة ومراجعة الطلبات للعميل قبل تقديمها
- متوفر خدمة تعبئة الطلبات للعميل برسوم مناسبة



4080 Confederation Pkwy  
Unit 202  
Mississauga, ON, L5B0G1

+1 (905) 566 1087

+1 (905) 812 1511

newhorizoncanada.com

@NHCCGroup

كافة انواع التأمين، صناعي، تجاري، سيارات وبيوت  
FOR ALL YOUR COMMERCIAL INSURANCE NEEDS,  
CALL TODAY!  
437.677.7570  
SAMER AL-HOROUB  
ALL-RISKS  
INSURANCE  
BROKERS LIMITED

**AGE D'OR PHARMA**  
منتجات صحية عالية الجودة  
ابدأ رحلتك مع Age D'or Pharma  
منتجات قوية.. فرصة دخل حقيقية  
نظام الشراكة (MLM)  
مميزات الشراكة:  
✓ بدون رأس مال  
✓ عمل من أي مكان  
✓ مرونة في الوقت  
✓ دخل إضافي ومستدام  
شركاء المنتجين:  
شركاء المنتجين الخاص مع الآخرين  
كل عملية شراء  
من خلال رابطك أسهل وأسرع  
احصل على عمولات  
واربح دخلًا مثيرًا ومستمرًا  
بناء فريق - دخل أكبر  
كلما ساعدت الآخرين، تزداد أرباحك  
رابط التسجيل  
انضم إلى فريق الشراكة (MLM)  
رابط الشراء  
تسوق منتجاتنا الآن  
معا لنحو صحة أفضل.. ودخل أفضل  
www.agedorpharma.com

## اشحن زيتك من فلسطين الى تورونتو

ن شحن لك تنكة زيت فقط ب 55 دولار من باب بيتك بفلسطين ل باب بيتك ب كندا

استمتع بنكهة زيت الزيتون الفلسطيني مع أكثر من 10 سنوات من الخبرة.  
من باب دارك في فلسطين إلى بيتك في كندا،  
احصل على 15 لترًا من زيت الزيتون الفاخر مُرسل إلى أي مكان في منطقة تورنتو الكبرى  
مقابل 55 دولار أمريكي فقط.

Experience the essence of Palestinian olive oil, brought to you with over 10 years of expertise. From your door in Palestine to your home in Canada, get 15 liters delivered anywhere in the Greater Toronto Area for just \$55 USD.

647-778-5781 Mohammad

647-898-9816 Belal

للاستفسار اتصل بنا

FOR MORE INFO CALL US

OUR ADDRESS: MISSISSAUGA, ON



**Apollon Fine Men's Wear**  
905-793-5959  
BRAMALEA CITY CENTER  
تشكيلة واسعة، ماركات عالمية  
بدلات رجالية وولادية  
الحفلات والتخرج والعراس  
WEDDINGS  
SPECIAL  
50% OFF  
EVERYTHING!  
GRAD & PROM  
SPECIAL  
25 Peel Centre Drive, Brampton, ON L6T 3R5  
DIXIE \ HWY 7  
MON-FRI 10AM-9PM  
SAT 9.30AM-9PM  
SUN 11AM-8PM

## جدعون ليفي: تاكر كارلسون عرّى إسرائيل بحقائق غزة والأبارتهايد

تحت عنوان «تاكر كارلسون لديه لسان سليل، لكنه يقول الحقيقة»، قدم الكاتب الإسرائيلي جدعون ليفي في مقالته بجريدة «هآرتس» قراءة نقدية للمقابلة التي أجراها الإعلامي الأمريكي تاكر كارلسون مع الفتاة ١٣ الإسرائيلية. ويرى ليفي أن المقابلة شكّلت صدمة غير مسبوقّة للشارع الإسرائيلي؛

لأنها واجهته بحقائق «نقية ومقطّرة» بصير الإعلام العبري على تغييبها. وينتقد ليفي بشدة محاولات المحاور الإسرائيلي، أودي سيغال، إسباغ صفة الديمقراطية والإلتزام بالقانون الدولي على إسرائيل، واصفاً هذا الادعاء بأنه «سخيف ومثير للسخرية»، ويسلط الضوء على النقاط التي طرحها كارلسون وعجز المحاور عن دحضها.

منذبة الأطفال: تذكير إسرائيل بأنها قتلت آلاف الأطفال مؤخرًا، وهو واقع لا صلة له بـ «الدفاع عن النفس».

وهم الديمقراطية: العيش في كيان يحرم ملايين الفلسطينيين من حق التصويت والسيادة الخاضعة للاحتلال.

انتهاك القانون الدولي: الإشارة إلى ممارسات التجويع، والتجهيز القسري، والاستيطان، وتدمير قرى جنوب لبنان، وإبادة غزة.

كسر حصانة الابتزاز والتبكي كما يشير المقال إلى المقاربة الهامة التي طرحها كارلسون؛ حيث جرّد الخطاب الإسرائيلي من «مكياف البروباغندا»،

أكبر تجمع لوكلاء العقارات العرب في منطقة

تورونتو الكبرى وانتاريو , لدينا مكتبين لتسهيل

عملك في الداون تاون, واوكفيل وميسيساجا

7 ST. THOMAS ST. SUITE 704, TORONTO, ON, M5S 2B7

2578 BRISTOL CIR. UNIT 9 , OAKVILLE, ON, L6H2Z7

انضم إلينا لنصبح معا اقوى واكثر تأثيرا

للتواصل اتصل مع بشار عبد الهادي

TEL: 416-515-1200 / Cell: 416-731-9811

## ما بين التهدة والتصعيد، ما الذي دفع ترامب لاعلان وقف التصعيد في لبنان؟

عند نتناهاو لرفع وتيرة التصعيد , وتوجيهه يوم الاثنين تهديدا لبيروت بالاحلاء , الرد الإيراني أوقف التصعيد

لم تمر لحظات على ماطلة ترامب و تهديد نتناهاو لبيروت, حتى أعلنت ايران وقف المحادثات مع الإدارة الامريكية, واشترطت لاستئنافها أن توقف إسرائيل هجماتها على لبنان وتنسحب بالكامل من المناطق التي احتلتها, والتهديد بإغلاق مضيق هرمز بشكل كامل, بالإضافة إلى تنشيط جبهات أخرى بما في ذلك مضيق باب المندب, والطلب من المستوطنين باخلاء فوري لمستوطنات الشمال المحتل وتوجيه ضربات لكل المدن الإسرائيلية , الامر الذي دفع ترامب فورا للايعاز بوقف التصعيد الإسرائيلي ووقف الهجمات المتبادلة.

من المؤكد ان هناك العديد من العوامل الأخرى التي دفعت ترامب للطلب من نتناهاو بوقف التصعيد, ومنها الضغط الفرنسي وطلبها عقد جلسة فورية لمجلس الأمن, والضغوطات العربية رغم محدوديتها, وتعيد رئيس مجلس النواب نبيه بري التزام حزب الله بوقف شامل ومتبادل لإطلاق النار, شرط التزام إسرائيل بالمثل, ومحاولة إدارة ترامب تشجيع الحكومة اللبنانية على المضي قدما في التقارب والتنسيق مع إسرائيل في جولة الحوار القادمة, الا ان التحذير الإيراني يبقى هو الأقوى.

ويثير مسار الأحداث وتسارعها تساؤلات بشأن طبيعة التنسيق بين تل أبيب وواشنطن, إذ إن توقيت الإعلان الإسرائيلي, ومن ثم التحرك الأمريكي السريع لاحتوائه, قد يوحي بأن نتناهاو ربما كان يختبر حدود الموقف الأمريكي, أو يسعى لفرض أمر واقع, أو تبادل للدوار . الساعات والأيام القادمة سوف تظهر حقيقة ذلك.

## البابا لاوون: العالم تدّمه حفنة من الهتسطين

### والويل لمن يخضع اسم الله لأهدافه

وأردف: «يتظاهرون بأنهم لا يرون أن القتل والتخريب يتطلبان مليارات الدولارات، لكنهم لا يجدون الموارد اللازمة من أجل الشفاء والتربية والارتقاء». الجدير بالذكر أن هذا الموقف يعزّز التباين المتصاعد بين البابا المتشبّث بالنهج السلمي، والرئيس الأمريكي الذي وصفه بأنه «ضعيف» و«غير كفؤ في السياسة الخارجية».

الرئيس الأمريكي جاي دي فانس ودعا إلى «التزام الشؤون الأخلاقية». وأضاف البابا: «إن الذين يهبون أرضكم من مواردها، يستثمرون عادة جزءا كبيرا من أرباحهم في الأسلحة، وفي دومة لا تنتهي من زعزعة الاستقرار والموت»، قائلا إن «أسايد الحرب يتظاهرون بأنهم لا يعلمون أن لحظة واحدة تكفي للتدمير، لكن في كثير من الأحيان لا تكفي حياة كاملة لإعادة البناء».

الاقليمية، وحسب رأي محللين إسرائيليين فإن تصريحات المجرمين ترامب و نتناهاو بشأن «الانتصار» كانت جوفاء . العجز عن عدم تحقيق انتصار عسكري , والاثر الكبير لاغلاق مضيق هرمز على الاقتصاد العالمي ومنه الأمريكي, وتراجع التأييد الشعبي لترامب وحتى في أوساط حزبه دفعه لوقف الحرب وخوض جولات طويلة من المفاوضات غير المباشرة, بدت واشنطن وطهران مؤخرا أقرب من أي وقت مضى من صياغة إطار للتهدة، قبل ان يتراجع في اللحظات الأخيرة .

حسب موقع أكسيوس فان مسودة التفاهات مؤقتة وذلك لتمديد وقف إطلاق النار مدة ٦٠ يوما، يتضمن إعادة فتح مضيق هرمز والسماح لطهران بتصدير النفط، مع إرجاء الملفات النووية الأكثر تعقيدا إلى جولات تفاوضية لاحقة. كما ان المذكرة تتضمن تفاهات على إنهاء الحرب في لبنان وقد يكون لهذا البند أهمية بالغة بالنسبة لإسرائيل، لأنه سيدّ بسرعة من حرية تحركها ضد حزب الله.

فرص نجاح المذكرة كبيرة في حال توفر النية لتطبيقها، وتوفر هدنة لشهرين لإنقاذ أمريكا وما تبقى من سمعتها، والتفرغ لاستضافة مسابقة كأس العالم ، وتقليص الخسائر لهذه الحرب ، وانقاذ الحزب الجمهوري، ورئيسه، من هزيمة كبرى في الانتخابات النصفية في شهر تشرين ثاني (نوفمبر) المقبل، حيث وصلت شعبيته إلى أدنى مستوياتها.

السؤال الذي يتردد ما الذي دفع ترامب إلى التراجع بطريقة مفاجئة، والعودة إلى تهديداته بحرب ساقطة ضد ايران، وهو الذي عقد اجتماعا لقادة جيشه، وكبار اركان حكومته في البيت الأبيض، لاعتماد مذكرة التفاهم، والمضي قدما في تنفيذ بنودها بالتالي حتى انه اعلن عن رفع الحصار البحري على ايران والسماح باسترداد حوالي ١٢ مليار دولار من أموالها المجمدة، وحتى توجيه التهديد للامظمة العربية والإسلامية بالانضمام الفوري باتفاقات ابراهام التطبيقية مع إسرائيل.

تراجع ترامب يشير الى خضوعه لاملاعات



د. نزيه خطاطبه

تسارع الاحداث في منطقة الشرق الاوسط خلال الايام القليلة , وما حملته من تناقضات كبيرة , جعلت من الصعب على الكثيرين استيعابها , فيعد التناؤل الذي ساد المنطقة والعالم بإمكانية التوصل الى تفاهم بين ايران والإدارة الامريكية. حتى ان الرئيس الأمريكي ترامب اعلن عن رفع الحصار البحري حول ايران, الا انه وبعد اتصال هاتفي مع المجرم نتناهاو, سرعان ما عاد الى اطلاق تهديداته وتراجعه عن المذكرة التي توصل لها الطرفان عبر الوسيط الباكستاني وكان من المنتظر ان يعلن ترامب موافقته عليها في اجتماع يوم الجمعة، وإعادة التركيز على البرنامج النووي الإيراني ومصير اليورانيوم المخصب، وتراجعه عن رفع القيود عن ١٢ مليار دولار من الأموال الإيرانية المجمدة .

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد وانما موافقته ورعايته للتصعيد الدموي الذي اعلنه نتناهاو في لبنان بدءا من يوم الجمعة ومن ثم توجيه يوم الاحد تهديدا باخلاء بيروت تمهيدا لقصفها , قبل ان ينعقد الموقف بإعلان ترامب المفاجيء بوقف الحرب في لبنان.

ما الذي حدث ؟

الحرب الإسرائيلية – الأميركية ضد إيران لم تحقق أهدافها المعلنة على صعيد تغيير النظام والبرنامج النووي والصواريخ والأذرع

شدّد البابا لاوون الرابع عشر،خلال زيارته مدينة بامندا في شمال غرب الكامبيرون في جولة افريقية ، على أنّ «العالم تدّمّه حفنة من المتسلّطين»، داعياً إلى إحلال السلام بسبب ما تشهد المنطقة من «نزاع مع حركة انفصالية». البابا في تصريحاته خلال الزيارة تخلّى عن تحفظه المعمود، معتمداً نهجا أكثر وضوحاً وهجومياً ، موجّها دعوات إلى إرساء السلام في العالم، رغم

**Our Adress:**  
PO BOX 51053  
1 - 70 EGLINTON  
SQUARE ,  
SCARBOROUGH, ON  
M1L 4T2  
cell:(416)302-7664

**رئيس التحرير**  
Editor - in - chief  
NAZIH KHATATBA  
التصميم الفني  
**Meshwar Media**

**Publisher**  
MESHWAR MEDIA  
للاعلان  
Cell:416-302-7664  
meshwarmedia@hotmail.com

**مشوار**  
**Meshwar**  
جريدة فنية ثقافية  
اجتماعية شهرية  
توزع مجانا في كندا

## دعوات في كندا لهيكلية إسرائيل الفاشية على جريمتها بحق الناشطين في أسطول غزة

باجراء تحقيق مستقل ومحاسبة المسؤولين  
عمّا جرى.

كارني تحدثت مع هرتسوغ  
كما تحدث رئيس الوزراء الكندي مارك  
كارني مع الرئيس الإسرائيلي إسحاق  
هرتسوغ. وقال بيان صادر عن مكتب رئيس  
الوزراء إن كارني أكد مجدداً أن المعاملة  
"المروعة" للمدنيين الذين كانوا على متن

دعا إلى إجراء تحقيق مستقل. وتضمنت الرسالة عشر توصيات رئيسية، وأضاف البيان أن كارني أيضاً التصريحات التي أدلى بها وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتان بن غفير وأنه شدد على ضرورة حماية جميع المدنيين

إن كارني وهرسوغ ناقشا أيضاً دعم كندا لأمن إسرائيل وحققها في الدفاع عن نفسها وفقاً للقانون الدولي، وأن كارني أكد على أهمية خفض التصعيد في المنطقة وضرورة الحفاظ على الاستقرار في الممرات البحرية الحيوية، بما في ذلك مضيق هرمز، مضيقاً الوضع الإنساني في غزة لا يزال كارثياً

وأيّ ذلك بعد أيام قليلة من قيام الاتحاد الأوروبي بفرض عقوبات إضافية على مستوطنين إسرائيليين ومنظمات استيطانية، من بينها منظمة «رغابيم»، التي تُعد من أبرز الجهات الداعمة لتجهير الفلسطينيين من أراضيهم.

٢٠٠ مسؤول كندي كبير يطالبون حكومتهم  
بفرض عقوبات على إسرائيل

للمرة الثانية تركب الفاشية الإسرائيلية جريمة شنيعة بحق الناشطين الدوليين والمشاركين في أسطول الحرية لدعم غزة Global Sumud Flotilla والذي انطلق من أكثر من دولة خلال شهر مايو ، حيث هاجمت سفن الأسطول في المياه الدولية واعتقلت الناشطين في معتقلات في

وتابع قائلًا إن نحو ١٠٠ من المعتقلين خُشروا في قفص محاط بالأسلاك الشائكة، بينما كان وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتamar بن غفير، يصرخ عليهم ويسخر منهم. وأضاف تاو أنه لم يُشعر بالترهيب، وأنه نظر مباشرة في عيني بن غفير. "ومهما كان ما رأيته هناك، اعتقد أنه كانت هناك ذرة من الحقيقة في عقله المنحرف والمشوه وهو أنه كان خائفًا لأنه رانا"، قال تاو.

حماس , وهو الامر الذي ينفيه القاتنون على الاسطول ويصفون مهمتهم بالاساسية لايصال المساعدات للفلسطينيين المحاصرين في غزة والمطالبة برفع الحصار. ففي رسالة نشرها على وسائل التواصل الاجتماعي وصف وزير خارجية الاحتلال ساعر المشاركين في الاسطول بانهم منظر فون معادون لاسرائيل ويعملون لصالح حركة حماس الفلسطينية. مؤكدا في الوقت نفسه بان اسرائيل لن تسمح باى خرق للحصار

البحري القانوني المفروض على غزة. وقال تان إن ناشطي أسطول غزة يدركون أن الأيام الأربعة التي قضوها في قبضة القوات الإسرائيلية لا تمثل سوى جزء ضئيل جداً مما "يعيش" الفلسطينيون تحت وطأته طوال حياتهم".

القطاع وإيصال مساعدات إنسانية، وإن رمزية، إليه، عندما اعترضت الأسطول سفنٌ حربية إسرائيلية في المياه الدولية وقادت المشاركين إلى سجونها. وممن بين المشاركين حوالي ١٢ كندياً احتجزتهم قوات الاحتلال الإسرائيلية الفاشية حوالي ٤ أيام . تعرضوا خلالها للضرب والتعذيب المتواصلين، قبل عودة غالبيتهم إلى كندا عبر تركيا، وكان في استقبالهم في المطارات الكندية المنات من المواطنين والعناق والشعرات المؤيدة لفلسطين.

العالمية أن سفير إسرائيل لدى كندا، إيدو  
مفيد، الذي يعمل بمسؤولين كنديين في العاصمة  
أوتاوا، التقى بعد استماعه. ولم يقدم المسؤول  
أي تفاصيل عن المسؤولين الذين اجتمع بهم  
السفير الإسرائيلي ولا عن تاريخ اللقاء.  
رئيس الوزراء الكندي، مارك كارني،  
وصف يوم الأربعاء الفاتم بعامك إسرائيل  
وقال تاوحد المشاركين الكنديين، وهو من  
فاكتورق الواقعة على ساحل المحيط الهادي،  
إن مجموعة الأسطول تعرضت للاختطاف  
في عرض البحر الأبيض المتوسط على  
أجدي القوات الإسرائيلية وإن جميع أفرادها  
سحبهم بالقوة إلى سفن مخصصة  
للشحن حيث تعرضوا للضرب.

وأضاف أنَّ التعذيب الذي تعرَّض له ترك عليه جسده عدد حروق ناتجة عن صاعق "تاييزر" الكهربائي وكدمات، وأشار إلى أنَّ الكثيرين علنا أكثر منه. على سبيل المثال، قال إنه فقط على السفينة السجن التي كان محتجزاً عليها، كان هناك أكثر من ٣٠ حالة كسور وتصدمات في الأضلاع جراء الضرب والتعذيب.

“كانت هناك أوقات كثيرة أتساءل فيها: هل سيكون هناك عنف شديد في الدقائق الخمس المقبلة، أم سيكون هناك المزيد من الخسائر؟

الانتظار؟” جريمة الفاشية الإسرائيلية وفيديو بن غفير  
أثار حفيظة الحكومة الكندية ، حيث سارت  
وزيرة الخارجية الكندية آناند لالتصريح  
بان سوء معاملة إسرائيل للمواطنين الكنديين  
المشاركين في الأسطول يُعد انتهاكاً لاتفاقية  
فيينا للعلاقات الدبلوماسية. وفي منشور  
وضعت فيه مناصب التواصل الاجتماعي،  
كتبت آناند أنها تحدثت مع نظيرها في الإسرائيلي  
جدعون ساعر حول هذه القضية وطالبت

الأسواق الأوروبية. ويُعتبر الاتحاد الأوروبي الشريك التجاري الأول لإسرائيل. اعتقال ١٢ كندياً

حتى ١٩ مايو/أيار، اعتقلت إسرائيل نحو ٤٣ مدنيا، بينهم ١٢ كنديا، كانوا على متن قوارب ضمن أسطول يحاول الوصول إلى غزة، وذلك وفقاً لبيان صحفي صادر عن منظمة «غلوبال سومود كندا»، وهي فرع من المنظمة التي ترسل أساطيل إلى القطاع المحاصر منذ صيف ٢٠٢٥.

وأفاد البيان الصحفي أن أفراد عائلات وأصدقاء الكنديين المعتقلين طلبوا لقاء مع كارني في ١٦ مايو/أيار، لكنهم لم يتلقوا ردا.

وأضاف البيان: «لا تزال منظمة «غلوبال سومود كندا» تشعر بقلق بالغ على سلامة المشاركين متحيزين بصورة غير قانونية، حيث أفاد ناجون من عملية الاعتراض للقانونية التي جرت في ٢٩ أبريل/ نيسان بتعرضهم للتعذيب والعنف الجسدي والاعتداءات الجنسية والعاملات المهينة على أيدي القوات الإسرائيلية ضد المدنيين المختلفين في المباد الدولية».

«على الرغم من الاتصالات العاجلة المتكررة مع وزارة الشؤون العالمية الكندية، والسلطات القضائية الكندية في إسرائيل وقبرص، والعديد من مكاتب أعضاء البرلمان الفيدرالي، لم يتم تقديم أي معلومات بشأن حالة أو مكان أو وضع الكنديين المحتجزين.»

نقلا عن THE MAPLE



ماركت القوات الكندية في «ندوة دولية» السجون الإسرائيلية».

ستعرضت أساليب الإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة العام الماضي، كما سافر آخرون إلى إسرائيل الصيف الماضي لتدرب على استخدام صواريخ إسرائيل.

ضادة للدبابات تم شراؤها حديثاً.

يقال كارني: «إن المعاملة البشعة للمدنيين

م توثيقه في المقطع الذي نشره إيتامار بن  
مغففر، أمر غير مقبول».

م تعلن عن أي خطوات أخرى.

قالت أناند في مؤتمر صحفي يوم الأربعاء: «ما شاهدناه، بما في ذلك الفيديو الذي نشره بتمار بن غير، أمر مقلق للغاية وغير مقبول على الإطلاق».

قالت: «فرضت كندا بالفعل عقوبات صارمة على بن غدير، بما في ذلك تحميد الأصول»

«أضافت أناند أن موظفيها لم يتلقوا ردًا من سفير حتى الآن. قالت: «إنها مسألة تتعلق بالمعاملة الإنسانية على العنف».

مذنيين، وأؤكد لكم أننا نتحرك بأقصى سرعة ممكنة في هذه المسألة الخطيرة». **لما أعلنت حكومتا فرنسا وإيطاليا أنهما تستدعيان سفيريهما الإسرائيليين ردًا على قذوب**

بطاليا: «إن صور الوزير الإسرائيلي بن  
غفير غير مقبولة. من غير المقبول أن  
تعرض هؤلاء المتظاهرون، بمن فيهم العديد

من المواطنين الإيطاليين، لهذه المعاملة التي تنهك كرامة الإنسان».

بدأت فرانكيسكا ألبانيز، المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالأراضي الفلسطينية المحتلة، مباشرة على ميلوني في برنامج «إكس».

كتبت: «من الجيد إدانة بن غفير لإذلاله  
عزاء أسطول الحرية (وهي معاملة ترف  
قارنة بما يُمارس على الفلسطينيين في



AN INDEPENDENT MEMBER OF



**Parker Russell**  
INTERNATIONAL

Abu-Farah Professional Corporation

# OUR SERVICES

|                                                                                                                                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                           |                                                                                                                                                                           |                                                                                                                                                                                                                       |                                                                                                                                                                                                                             |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|  <p><b>Accounting,<br/>Bookkeeping &amp;<br/>Payroll Services</b></p> <p>We provide comprehensive accounting services, including complete payroll set up &amp; processing.</p> |  <p><b>Tax Consulting<br/>and Compliance</b></p> <p>We help every individual and corporation in Canada to file their tax return.</p> |  <p><b>CFO services</b></p> <p>Including review of monthly Financial Statements.</p> |  <p><b>Transaction<br/>Advisory</b></p> <p>We offer multiple advisory services such as business valuation and due diligence.</p> |  <p><b>Assurance<br/>and Compliance</b></p> <p>We view the assurance process including audit, review &amp; agreed upon procedures.</p> |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

**VISIT OUR WEBSITE**

[www.ipgcpa.ca](http://www.ipgcpa.ca)  
[info@ipgcpa.ca](mailto:info@ipgcpa.ca)  
 437-860-1587

# Car Rental & Sales

## لتأجير وبيع وتصلح السيارات



Since 1988

Daily, Weekly,  
Monthly Rent.  
Specializing in  
Insurance Replacement

لدينا تشكيلة واسعة من السيارات للأجبار  
تأجير يومي - اسبوعي - شهري  
بيع و شراء كافة انواع السيارات

لدينا فرع آخر في ميسيساجا  
لتنظيف و تأجير السيارات

2179 Donwin Dr. unit 6  
Mississauga . ON

Tel: 905-820-9494

Tel: 905-456-9393    save\_rent@yahoo.ca  
27 NELSON ST. EAST, BRAMPTON, ON

## هل نجح تنتيهاهو في إفشال المفاوضات الأميركية - الإيرانية؟



الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، أنّ الدولة اللبنانية لا تملك هامشا حقيقياً للمناورة في المفاوضات الجارية بواشنطن، مشيراً إلى أنّ «إجبار واشنطن لإسرائيل بالانسحاب من الجنوب واحترام وقف إطلاق النار أقرب إلى الخيال». وقال جنبلاط، في حديث لصحيفة «لوموند» الفرنسية، إنّ «محاولة نزع سلاح حزب الله بالقوة قد تقود إلى حرب أهلية جديدة»، مشيراً إلى أنه «لا يمكن تحميل الحزب وحده مسؤولية الحروب لأنّ نوايا إسرائيل غير واضحة».

واعتبر أنّ «إسرائيل تطبق التدمير المنهجي للقرى اللبنانية وتهجير سكانها مثلما فعلت في غزة»، مشدداً على أنّ «حروب إسرائيل تهدف إلى تقييض النظام الإقليمي».

## مجلس السلام لقطاع غزة لا يملك أي تمويل



المجلس الذي يضم بشكل أساسي شركاء تاريخيين للولايات المتحدة في الشرق الأوسط وحلفاء إيديولوجيين لترامب وبلدان أصغر حجماً تسعى لإرضائه. ورفضت فرنسا وبريطانيا الانضمام إليه.

وكان ترامب أعلن أن الولايات المتحدة ستقدم مساهمة قدرها عشرة مليارات دولار للمجلس، فيما وعدت كل من قطر والسعودية والإمارات العربية المتحدة بتقديم ما لا يقل

عن ١٤ و ١٥ مايو/أيار الجاري، في إطار مسار تفاوضي ترعاه واشنطن. ونقلت قناة «إم تي في» عن مصدر أمريكي أن «إسرائيل عرضت خلال المفاوضات خرائط ومعلومات استخباراتية عن مواقع تقول إنها مرتبطة بحزب الله، فيما يتصدر ملف المسيرات الهجومية النقاشات». وفي هذا السياق، أفادت قناة «الجديد» نقلاً عن مصادر عسكرية لبنانية، بأن «إسرائيل تطالب تطبيقاً أمنياً، لكن هذا الأمر مرفوض من جهة لبنان لأن أي قرار من هذا النوع هو قرار سياسي وليس عسكرياً». وتحتل إسرائيل مناطق بجنوب لبنان، بعضها منذ عقود وأخرى منذ الحرب السابقة بين ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤، فيما توغلت خلال العدوان الراهن و ١٤ و ٢٣ أبريل/ نيسان الماضي، والأخيرة

وذكرت الصحيفة البريطانية نقلاً عن أربعة مصادر مطلعة على الملف أن المجلس الذي يتولّى ترامب شخصياً رئاسته حتى بعد انتهاء ولايته الرئاسية، لم يتلقَ إلى الآن أي أموال في الصندوق الخاص به الذي يديره البنك الدولي وتدعمه الأمم المتحدة. وقال أحد المصادر بحسب الصحيفة «لم يتم إيداع أي دولار».

وعوضاً عن ذلك، تلقى المجلس أموالاً أودعت مباشرة في حساب أقيم لدى مصرف جاي بي مورغان، بحسب ما نقلت الصحيفة عن المتحدث باسمه. ولعدم وجود أي وسيلة للحاسبة أو «أي متطلبات مستقلة من أجل الشفافية» في ما يتعلق بهذا الحساب. وكانت وسائل اعلام قد اشارت الى ان الاموال التي جمعت كعضوية وحجمها حوالي ١٦ مليار قد صرفت وجرى تحويل جزء كبير منها الى إسرائيل من قبل كوشنر.

ونأت الدول الأوروبية الكبرى بنفسها عن أن يصبح كياناً موازياً للأمم المتحدة.

أوردت صحيفة فاينانشل تايمز الأربعاء أن «مجلس السلام» الذي أنشأه الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالأساس للإشراف على إعادة إعمار قطاع غزة المدمر، يواجه مشكلات قانونية ولا يحظى بأي تمويل في الصندوق الخاص به بالرغم من تلقي وعود مالية بمليارات الدولارات.

أنشئ «مجلس السلام» في كانون الثاني/يناير، في إطار المقترح الأميركي الذي أثمر اتفاقاً لوقف إطلاق النار في الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في تشرين الأول/أكتوبر الماضي بوساطة عربية وإسلامية خاصة من قبل قطر ومصر وومارست ضغوطاً على المقاومة الفلسطينية للموافقة.

وكانت الغاية من المجلس في بادئ الأمر الإشراف على وقف إطلاق النار وإعمار القطاع، لكن هدفه توسع ليشمل تسوية مختلف النزاعات الدولية، ما أثار مخاوف من أن يصبح كياناً موازياً للأمم المتحدة.

تجاه الضفة الغربية دبلوماسياً فحسب، بل بات يحمل أبعاداً وجودية، فما يجري هناك من مخططات ضم، وتوسع للاستيطان، ومساح لتفريغ الأرض من أهلها، لا يهدد الفلسطينيين وحدهم، بل يضع الأردن أمام سيناريوهات كابوسية طالما سعى إلى تجنبها.

وكتشف المجالي «معلومة جديدة»: في دوائر التفكير الاستراتيجي، يُطرح سؤال ملق: ماذا لو قررت إسرائيل، أن «الحل» يمر عبر الأردن، سواء عبر مشاريع فيدرالية، أو كوفنديرالية، أو إعادة ارتباك معين رسمي، حتى من خلال موجات تهجير تدفع مئات الآلاف شرقاً، فإن النتيجة واحدة: الأردن سيدفع الثمن، رغم أنه ليس طرفاً في القرار.

ونشر المجالي المقرب من القصر الملكي مقالاً في صحيفة «الرأي» كبرى الصحف الرسمية بعنوان «هاجس الضفة الغربية والقلق الملكي» معتبراً أن القلق الملكي

المالية المجمدة لدى البنوك العالمية، وأن هذه الأموال ستستخدم على الفور في ترميم المعلقة عكس اهتمام ترامب بالبرنامج الصاروخي نطاق الاتفاقيات الإبراهيمية وربط بين توقيع الولايات المتحدة على مذكرة التفاهم مع إيران وموافقة الدول العربية والإسلامية على تطبيع العلاقة مع «إسرائيل».

ليس من المستبعد على الإطلاق أن تكون الضغوط التي مارسها تنتيهاهو هي التي تسببت في تراجع ترامب عن ما تم الاتفاق عليه، ما يفسر تصريحات الأخير بأنه أصدر تعليمات بعدم التسرع في التوقيع على مذكرة التفاهم التي لم يتم الاتفاق على صيغتها النهائية بعد.

فرغم كل ما قدمه ترامب لنتنتياهو، وما زال على استعداد لتقديم المزيد منه، إلا أن شبهة الأخير ما تزال مفتوحة على آخرها لالتزام كل ما تستطيع إتلاعه، حتى ولو كانت معدته لا تستطيع هضمه، ولذا فليس من المتوقع أن يتطوع من نفسه بتقديم ما قد يساعد ترامب على الخروج من مأرقه، خصوصاً أنه يشعر بأن مأرقه هو يبدو أشد من مأرق ترامب نفسه، لأنه معرض مثله لخسارة الانتخابات التشريعية التي ستجري في «إسرائيل» في منتصف أيلول/سبتمبر القادم.

فهو على قناعة تامة بأن مذكرة التفاهم المقترحة، في حال ثبوت صحة الترسيمات الصحفية حول مضمونها، ستسبب لصالح النظام الإيراني أولاً وقبل كل شيء، وذلك لأسباب عدة أهمها:

١- أنها ستتيح للنظام الإيراني الحصول فوراً على كمية هائلة من الأموال، سواء من حصيلته على النفط في السوق العالمي من دون قيود أو من الإفراج عن أرصده

على «الاتفاقات الإبراهيمية» على القيام بذلك من دون تأخير، ما يوحي بأن موضوع المكالمة عكس اهتمام ترامب البالغ بتوسيع نطاق الاتفاقيات الإبراهيمية وربط بين توقيع الولايات المتحدة على مذكرة التفاهم مع إيران وموافقة الدول العربية والإسلامية على تطبيع العلاقة مع «إسرائيل».

٢- رفع الحصار البحري والاقتصادي المفروض على الموانئ الإيرانية.

٣- تمكين إيران من الحصول على جزء يتم الاتفاق عليه لاحقاً من أموالها المحتجزة في الخارج، والسماح لها بالعودة إلى سوق الطاقة وبيع نفطها بحرية كاملة من دون قيود.

٤- إجراء مفاوضات مشتركة ليحت سبل وآليات الرفع التدريجي للعقوبات الاقتصادية والإفراج عن باقي الأموال الإيرانية المجمدة في البنوك العالمية.

٥- تمكين إيران من الحصول على جزء يتم الاتفاق عليه لاحقاً من أموالها المحتجزة في الخارج، والسماح لها بالعودة إلى سوق الطاقة وبيع نفطها بحرية كاملة من دون قيود.

٦- أنها ستتيح للنظام الإيراني الحصول فوراً على كمية هائلة من الأموال، سواء من حصيلته على النفط في السوق العالمي من دون قيود أو من الإفراج عن أرصده

إعلان عن وقف الحرب نهائياً فور التوصل إلى اتفاق بين الطرفين حول تفاصيل القضايا المتعلقة أو المؤجلة.

المحور الثاني: يتعلّق بالقضايا التي تم التوافق على إنجازها خلال فترة وقف إطلاق النار، وهي:

١- بدء إزالة الألغام من مضيق هرمز، الذي تم الاتفاق على فتحه بالكامل للملاحة الدولية، وضمان حرية وسلامة مرور السفن ونقلات النفط فيه من دون فرض رسوم عبور.

٢- رفع الحصار البحري والاقتصادي المفروض على الموانئ الإيرانية.

٣- تمكين إيران من الحصول على جزء يتم الاتفاق عليه لاحقاً من أموالها المحتجزة في الخارج، والسماح لها بالعودة إلى سوق الطاقة وبيع نفطها بحرية كاملة من دون قيود.

٤- إجراء مفاوضات مشتركة ليحت سبل وآليات الرفع التدريجي للعقوبات الاقتصادية والإفراج عن باقي الأموال الإيرانية المجمدة في البنوك العالمية.

٥- تمكين إيران من الحصول على جزء يتم الاتفاق عليه لاحقاً من أموالها المحتجزة في الخارج، والسماح لها بالعودة إلى سوق الطاقة وبيع نفطها بحرية كاملة من دون قيود.

٦- أنها ستتيح للنظام الإيراني الحصول فوراً على كمية هائلة من الأموال، سواء من حصيلته على النفط في السوق العالمي من دون قيود أو من الإفراج عن أرصده

٧- أنها ستتيح للنظام الإيراني الحصول فوراً على كمية هائلة من الأموال، سواء من حصيلته على النفط في السوق العالمي من دون قيود أو من الإفراج عن أرصده

٨- أنها ستتيح للنظام الإيراني الحصول فوراً على كمية هائلة من الأموال، سواء من حصيلته على النفط في السوق العالمي من دون قيود أو من الإفراج عن أرصده

إعلان عن وقف الحرب نهائياً فور التوصل إلى اتفاق بين الطرفين حول تفاصيل القضايا المتعلقة أو المؤجلة.

المحور الثاني: يتعلّق بالقضايا التي تم التوافق على إنجازها خلال فترة وقف إطلاق النار، وهي:

١- بدء إزالة الألغام من مضيق هرمز، الذي تم الاتفاق على فتحه بالكامل للملاحة الدولية، وضمان حرية وسلامة مرور السفن ونقلات النفط فيه من دون فرض رسوم عبور.

٢- رفع الحصار البحري والاقتصادي المفروض على الموانئ الإيرانية.

٣- تمكين إيران من الحصول على جزء يتم الاتفاق عليه لاحقاً من أموالها المحتجزة في الخارج، والسماح لها بالعودة إلى سوق الطاقة وبيع نفطها بحرية كاملة من دون قيود.

٤- إجراء مفاوضات مشتركة ليحت سبل وآليات الرفع التدريجي للعقوبات الاقتصادية والإفراج عن باقي الأموال الإيرانية المجمدة في البنوك العالمية.

٥- تمكين إيران من الحصول على جزء يتم الاتفاق عليه لاحقاً من أموالها المحتجزة في الخارج، والسماح لها بالعودة إلى سوق الطاقة وبيع نفطها بحرية كاملة من دون قيود.

٦- أنها ستتيح للنظام الإيراني الحصول فوراً على كمية هائلة من الأموال، سواء من حصيلته على النفط في السوق العالمي من دون قيود أو من الإفراج عن أرصده

٧- أنها ستتيح للنظام الإيراني الحصول فوراً على كمية هائلة من الأموال، سواء من حصيلته على النفط في السوق العالمي من دون قيود أو من الإفراج عن أرصده

٨- أنها ستتيح للنظام الإيراني الحصول فوراً على كمية هائلة من الأموال، سواء من حصيلته على النفط في السوق العالمي من دون قيود أو من الإفراج عن أرصده

# الخيارات أهام تراهب تتقلص بشأن إيران

وتجرى انتخابات التجديد النصفي في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل ويجد زملاء ترامب الجمهوريون صعوبات للحفاظ على سيطرة الحزب على الكونغرس، وتحذر التقييمات الجديدة من ضرر عميق للاقتصاد العالمي في حال استمر الصراع.

لكن في اجتماع لمجلس الوزراء يوم الأربعاء الماضي، بدا أن ترامب يرد على منتقديه بالتأكيد على مواقفه المتشددة والإصرار على عدم اكترائه بانتخابات التجديد النصفي. وعبر مساعدو ترامب في أحاديث خاصة عن قلقهم حيال تضرر فرص الجمهوريين في الانتخابات جراء ارتفاع أسعار البنزين في البلاد.

ولم تكن الأحداث في الأيام الماضية أمراً وراً بالنسبة إلى رئيس خاض حملته الانتخابية متعهداً بـ«تجنب الحروب غير الضرورية» فقط لجبر الولايات المتحدة بعدها لحرب من دون تقديم أسباب منطقية لذلك، وفق «رويترز».

ورأى المحللون أن إيران «أظهرت ثقها في أن لديها اليد العليا بعد أن أثبتت قدرتها على الصمود في وجه الهجوم العسكري».

وقال جون ألترمان من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية «يظهر الرئيس كل المؤشرات على رغبته في إنهاء هذا الأمر بسرعة، وهذا يجعل الإيرانيين يتشبثون بموقفهم».

وتوقع المحللون أن تكون الطريقة التي سيشهني بها ترامب الصراع عاملاً رئيسياً في تحديد إرث سياسته الخارجية خلال ولايته الثانية.

تضرر فرص الجمهوريين في الانتخابات

في غضون ذلك، ينفذ الوقت أمام الرئيس الأميركي الذي وصلت معدلات تأييده الشعبي إلى أدنى مستوياتها، وفق «رويترز».

وحث الجمهوريون البارزون الذين «نادرًا ما يختلفون مع ترامب»، بمن فيهم أعضاء مجلس الشيوخ لينديس غراهام وروجر ويكر وتيد كروز، الرئيس على عدم التنازل. لكن ترامب نفى ذلك وأصر على أنه «ليس في عجلة من أمره» ولن يقلل سوى باتفاق اللوبي الصهيوني والصقور المناهضين لإيران داخل الحزب الجمهوري في حال قدم أي تنازلات لطهران.

وأوضحت الوكالة أن معالم المعضلة أمام ترامب اتضحت في أسبوع من الجهود الدبلوماسية المكثفة، وتحدثت مصادر الوكالة عن اتفاق مبدئي من شأنه تمديد وقف إطلاق النار الحالي وفتح مضيق هرمز، مع تأجيل المناقشات حول برنامج طهران النووي.

واعترفت الوكالة أن هذا الاتفاق الموقت، إذا وافق عليه ترامب وإيران، فسيعد الخطوة الأبرز نحو «التهدئة» منذ بداية الحرب في ٢٨ شباط/فبراير الماضي، ويمكن أن يخفف من ارتفاع أسعار الطاقة الناجم عن الصراع. بينما، أكدت الوكالة أن هذا الاتفاق الموقت قد يؤثر استياء شريحة أساسية من قاعدة ترامب: الجمهوريون أصحاب النفوذ الداعون إلى «إنهاء المهمة» باستئناف الضربات لـ«قطع الطريق أمام طهران لامتلاك سلاح نووي».

وهو الحزب الرئيسي الذي أعلنه ترامب لخوض الحرب. وانتقد هؤلاء المتشددون الجمهوريون التقارير التي وصلتهم عن احتمال التوصل إلى اتفاق مع إيران، وقالوا إن «ما سيحققه لن يتعدى ما جاء في الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥» (أيام الرئيس الأسبق باراك أوباما والذي انسحب منه ترامب).

وتطرفت وكالة «رويترز» إلى تسريبات من وسائل إعلامية أمس الخميس بشأن شروط «مذكرة التفاهم» التي يجري الحديث عن اقتراب التوصل إليها بين الولايات المتحدة وإيران.

وتطرفت وكالة «رويترز» إلى تسريبات من وسائل إعلامية أمس الخميس بشأن شروط «مذكرة التفاهم» التي يجري الحديث عن اقتراب التوصل إليها بين الولايات المتحدة وإيران.

## مقاطعة مهص إسرائيلي في تعاونية في بروكلين تحولت إلى مواجهة شاملة تقاطع الإنقسام الأمريكي والتحوللات العالمية ضد الفاشية الاسرائيلية

تحويل الألم الانساني الى ذاكرة جماعية ومحكمة كل من شارك من المواطنين الامريكيين ابتداء في اعمال الابداء .

غزة تحولت الى رمز علني وعالمي جديد فيما يتعلق بالظفانع ضد الإنسان كما وصفت الفكرة الدكتوراة نانسى فيريز والتي تحدثت في التسويق للمشروع عن حفظ أسماء الضحايا وتجنب ومنع إختز الهم الى أرقام وعن إتاحة مساحة للتأمل والحزب والضمامن الانساني .

إحدى أبرز أدوات الحركة الجديدة سيكون إنشاء مكتب سجل دائم للأحداث والشهادات والمجرمين والجرائم ومركز آخر متخصص لحفظ الأدلة البصرية والوثائق القانونية للأجيال القادمة .

يعتمد المشروع على مقاربة “ هولوكوست الإنسانية في القرن الحادي العشرين هدف المشروع المعلن إنشاء متحف ونصب تذكاري عالمي دائم لتخليد ذكرى عشرات الآلاف من ضحايا القصف الاسرائيلي

وجريمة الإبادة انطلاقا من اكتوبر عام ٢٠٢٣ وبالأخص توثيق أسماء الأطفال والنساء الذين قتلوا . والمشروع يستند الى تحويل الماسي الانسانية في غزة الى ذاكرة عالمية دائمة وتحفظ أسماء الضحايا وتوثق شهادتهم وتقدم للأجيال القادمة درسا أخلاقيا حول مخاطر الصمت والتواطؤ امام الجرائم الجماعية .

في الجانب التقني تركيز على أدوات التعليم والتأمل الأخلاقي والتحذير من تكرار الجرائم الجماعية وتوثيق الصور والفيديوهات والشهادات ووضع دورات تعليم متخصصة تناقش مخاطر الصمت الدولي وتعزيز قيم العدالة والمساءلة وحقوق الإنسان خلافا الى

على رفوف التعاونية، بينها الحمص وأنواع موسمية من خبز “الماتزو” اليهودي. ومع تصاعد التوتر، اضطرت إدارة التعاونية إلى إلغاء اجتماع وتحويله بالكامل إلى اجتماع افتراضي عبر تقنية زووم بعد تهديدات خلال الإجتماع وتحذيرات من حصول مواجهات.

وبدأت الأزمة كفتاش محدود دفع به انصار الحق الفلسطيني داخل التعاونية عندما شاهدوامنتج حمص إسرائيلي معتبرين أن إزالة المنتجح الإسرائيلي تمثل “موقفا أخلاقياً ضد الحرب على غزة وسياسات الاحتلال والاستيطان”.

لكن المعركة سرعان ما خرجت من إطارها الاستهلاكي المحلي لتتحول إلى مواجهة سياسية وثقافية تعكس الانقسام الأمريكي المتصاعد حول إسرائيل وفلسطين كما تعكس تراجع المكانة التي كانت تتمتع فيها إسرائيل في عمق المجتمع الأمريكي.

وتكتسب الأزمة أهمية رمزية خاصة في نيويورك حيث منشأة تثير تاريخيا واحدة من أهم المؤسسات التعاونية في الولايات المتحدة، وغالبا ما يُنظر إليها باعتبارها انعكاساً لاتجاهات القاعدة التقدمية البيضاء والليبرالية في نيويورك.

«معركة الحمص» لم تعد فعلية حول الحمص أو المنتجات الخمسة نفسها، بل حول أسئلة أعرق تتعلق بمكانة إسرائيل داخل المجتمع الأمريكي، وحدود الخط الفاصل بين انتقاد سياسات إسرائيل ومعاداة السامية، إضافة إلى تصاعد حضور القضية الفلسطينية داخل الفضاء السياسي والثقافي الأمريكي. كما تعكس الأزمة التحول المتزايد داخل

رأت وكالة «رويترز» أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يجد نفسه في مأزق خلال سعيه لإنهاء الحرب ضد إيران؛ فهو يتعرض لضغوط من أجل إعادة فتح مضيق هرمز وخفض أسعار البنزين في بلاده، لكنه في الوقت نفسه قد يواجه رد فعل عنيف من اللوبي الصهيوني والصقور المناهضين لإيران داخل الحزب الجمهوري في حال قدم أي تنازلات لطهران. وأوضحت الوكالة أن معالم المعضلة أمام ترامب اتضحت في أسبوع من الجهود الدبلوماسية المكثفة، وتحدثت مصادر الوكالة عن اتفاق مبدئي من شأنه تمديد وقف إطلاق النار الحالي وفتح مضيق هرمز، مع تأجيل المناقشات حول برنامج طهران النووي.

واعترفت الوكالة أن هذا الاتفاق الموقت، إذا وافق عليه ترامب وإيران، فسيعد الخطوة الأبرز نحو «التهدئة» منذ بداية الحرب في ٢٨ شباط/فبراير الماضي، ويمكن أن يخفف من ارتفاع أسعار الطاقة الناجم عن الصراع. بينما، أكدت الوكالة أن هذا الاتفاق الموقت قد يؤثر استياء شريحة أساسية من قاعدة ترامب: الجمهوريون أصحاب النفوذ الداعون إلى «إنهاء المهمة» باستئناف الضربات لـ«قطع الطريق أمام طهران لامتلاك سلاح نووي».

وهو الحزب الرئيسي الذي أعلنه ترامب لخوض الحرب. وانتقد هؤلاء المتشددون الجمهوريون التقارير التي وصلتهم عن احتمال التوصل إلى اتفاق مع إيران، وقالوا إن «ما سيحققه لن يتعدى ما جاء في الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥» (أيام الرئيس الأسبق باراك أوباما والذي انسحب منه ترامب).



تورم استمر لأيام أو حتى اسابيع، وفي بعض الحالات لم يتلقوا أي علاج طبي، كما ذكر التقرير أن الآثار طويلة المدى للعنف الجنسي على المحتجزين الذين أطلق سراحهم إلى غزة تفاقمت بسبب الظروف المعيشية الصعبة. وأكد التقرير أن النساء والفتيات اللواتي يعشن في غزة يتعرضن لخطر متزايد نتيجة للكارثة الإنسانية والحياة في مخيمات النازحين. وفي قسم منفصل، يذكر التقرير أن هيئات الأمم المتحدة، بما في ذلك اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق في الأراضي المحتلة (وهي هيئة أنشأتها الأمم المتحدة في أعقاب الحرب ضدّ غزّة، والتي ترفض إسرائيل التعاون معها بدعوى أنها متحيّزة)، قد

## غزة بعد السابع من أكتوبر: التحولات الإسرائيلية وحدود الخيارات الفلسطينية

المرتبطة بمستقبل غزة والقضية الفلسطينية عمومًا، بعيدًا عن الإطار الفصائلي الضيق. فالقضايا المتعلقة بالإدارة السياسية، وإعادة الإعمار، ونزع السلاح وغيرها، أصبحت قضايا وطنية شاملة تتطلب رؤية فلسطينية واضحة ومشتركة تحظى بأوسع قدر ممكن من التوافق.

في حين يتمثل المحور الثالث في محاولة الاستفادة من التحولات المتزايدة في صورة «إسرائيل» كدولة مارقة على المستوى الدولي، مع تصاعد الانتقادات المرتبطة بالحرب وتدابيرها الإنسانية والسياسية. في ضوء ذلك، تبدو الخيارات الفلسطينية محكومة بواقع شديد التعقيد، تتراجع فيه احتمالات الحسم السياسي السريع أو حدوث تحول جذري في الموقف الإسرائيلي على المدى القريب. ومن هنا، قد تصبح أولوية تقليل الخسائر الإنسانية والوطنية، والحفاظ على الحد الأدنى من التماسك المجتمعي والسياسي، من بين أهم المسارات الواقعية الممكنة في المرحلة الحالية.

في ضوء ذلك، تبدو الخيارات الفلسطينية محكومة بواقع شديد التعقيد، تتراجع فيه احتمالات الحسم السياسي السريع أو حدوث تحول جذري في الموقف الإسرائيلي على المدى القريب. ومن هنا، قد تصبح أولوية تقليل الخسائر الإنسانية والوطنية، والحفاظ على الحد الأدنى من التماسك المجتمعي والسياسي، من بين أهم المسارات الواقعية الممكنة في المرحلة الحالية.

في النهاية، لا تبدو المخططات الاسرائيلية الحالية في غزة مجرد مواجهة عسكرية عابرة، بل لحظة مفصلية ترتبط بإعادة تشكيل البيئة الاستراتيجية في غزة، وربما وينطلق ذلك من عدة محاور مترابطة. أولها تعزيز قدرة المجتمع الفلسطيني في غزة على الصمود، خصوصًا في ظل الضغوط الإنسانية والتفشي، والمعيشية الهائلة التي تفرضها الحرب، وما يرتبط بها من محاولات ضرب الثقة الداخلية وتوسيع مشاعر اليأس وفقدان الألق لدى السكان، لاقتناعهم أن التهجير هو الحل الأفضل لديهم.

أما المحور الثاني، فيعتمد بالحاجة إلى نقاش فلسطيني وطني واسع حول القضايا

ولمس الثنيين والأعضاء التناسلية، والتفتيش العاري والتفتيش الجسدي المهيمن الذي تم إجراؤه دون مبرر أمني واضح، والإجبار على التعري، والتهديد بالاغتصاب». وبحسب التقرير، تعرض تسعة ضحايا، معظمهم من سكان قطاع غزة، للاغتصاب (الخميس) إلى أعضاء مجلس الأمن الدولي. وذكر الأمين العام في التقرير أن مصلحة السجون والجيش الإسرائيلي والسلطة الفلسطينية مسؤولة عن ارتكاب جرائم جنسية ضد الفلسطينيين، لا سيما في مراكز الاحتجاز. وأوضح غوتيريش أن ثقافة الإفلات من العقاب تتجذر في إسرائيل، على حد تعبيره، فيما يتعلق بالاغتداء الجنسي على الفلسطينيين. ودعا إسرائيل إلى اتخاذ خطوات لمنع الاعتداء الجنسي في هذه الظروف مستقبلًا، وتقديم المسؤولين عنه إلى العدالة. ووفقًا للتقرير، وثقت الأمم المتحدة في عام ٢٠٢٥ العديد من حالات العنف الجنسي المرتبطة بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني، بما في ذلك التعذيب. ويُظهر التقرير أن الأمم المتحدة حددت ٣١ ضحية من قطاع غزة والضفة الغربية: ١٤ رجلاً وسبع نساء، وتسعة أطفال، وفتاة واحدة. وقعت ١٣ حالة في عام ٢٠٢٥، و١٨ حالة في عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٤. وذكر التقرير أن «الانتهاكات شملت الاعتصاب، بما في ذلك الاعتصاب الجماعي، واستخدام أدوات، والاعتصاب الجماعي، والشروع في الاعتصاب، والعنف الجسدي ضد الأعضاء التناسلية، وحالات إطلاق النار المتعمد على الأعضاء التناسلية،

حسن لافي منذ السابع من أكتوبر، لم تعد الحرب الدائرة في قطاع غزة بالنسبة إلى «إسرائيل» مجرد عملية عسكرية تستهدف القضاء على حركة حماس أو استعادة قوة الردع التقليدية، بل تحولت إلى محاولة لإعادة صياغة الواقع الأمني والسياسي والجغرافي المرتبط بالقطاع بصورة تمنع تكرار ما اعتبره «إسرائيل» أكبر إخفاق أمني وعسكري في تاريخها الحديث.

لذلك، تبدو فرضية التراجع الإسرائيلي نتيجة تغيرات داخلية محدودة نسبيًا، خاصة أن الصدمة الأمنية التي أحدثها السابع من أكتوبر تجاوزت حدود الحكومة الحالية، وأعادت تشكيل أولويات المؤسسة السياسية والأمنية الإسرائيلية بصورة أعمق.

في المقابل، يبرز العامل الخارجي بوصفه أحد المسارات القليلة القادرة على التأثير في السلوك الإسرائيلي، وفي مقدمته الموقف قطاعات المعارضة والمجتمع الإسرائيلي.

فالنقاش الداخلي في «إسرائيل» لا يدور أساسًا حول مبدأ تغيير الواقع في غزة، بل حول ليات إدارة الحرب، وحدودها، وشكل «اليوم التالي»، وكيفية تحويل الإنجازات العسكرية إلى واقع استراتيجي طويل الأمد.

ورغم الانقسامات الحادة داخل الساحة السياسية الإسرائيلية، فإن حالة الاستقطاب والاندساد الانتخابي تجعل من الصعب حدوث تحول جوهري في المقاربة الإسرائيلية تجاه غزة. كما أن استطلاعات الرأي تشير باستمرار إلى صعوبة تشكيل حكومة مستقرة دون تحالفات معقدة.

في وقت أصبحت فيه القضايا الأمنية بعد السابع من أكتوبر عاملاً حاسماً في تشكيل المزاج العام الإسرائيلي. كما أن جزءاً واسعاً

# Mississauga Flea Market

Open Saturday  
& Sunday Only  
10 - 6 PM  
905-268-0502



كل ما تتمناه و ترغب بشراءه تحت سقف واحد  
اسعار مخفضة جدا و جودة عالية و ماركات عالمية

ملابس, ادوات كهربائية و الكترونية, قطع غيار سيارات, اثاث و ادوات منزلية,  
كتب و زخرفات و هدايا اسلامية, ادوات عمل, العاب اطفال, خضار و فواكة طازجة,  
ذهب و ادوات زينة و كل ما تبحثون عنه و تحتاجون له

الدفع كاش و اعفاء من الضريبة  
مع امكانية التفاوض على السعر

موقف سيارات واسع و مجاني



www.mississauga-fleamarket.com

3092 Mavis Rd. Mississauga, (Mavis / Dundas)

## الحركة الإبراهيمية في سوريا: وهم أم مقدمة لحرب أهلية جديدة؟



أحمد الدزوي  
في تطورات متسارعة خلال الأسبوع الأخير، بدأت ملامح واقع جديد في غرب آسيا تتشكل عبر مسار المفاوضات الجاري في إسلام آباد، والتي ستترجم نتائج الحرب وتعتبر عن نفسها بإعادة رسم الخرائط الجيوبوليسية للمنطقة. في خضم هذا المشهد، كان الإعلان الأكثر إثارة للجدل هو الظهور العلني لما يعرف بـ«الحركة الإبراهيمية» في سوريا، التي يقودها توم ويغنر.

هذا الإعلان جاء متزامناً مع طلب رسمي من الرئيس الأميركي دونالد ترامب لدول محورية تعمل على إنهاء الحرب (تركيا، مصر، السعودية، قطر) للدخول في الاتفاقيات الإبراهيمية والتطبيع مع «إسرائيل» كثمن لإنهاء الصراع، مع إمكانية مبدئية لدخول إيران لاحقاً. فما هي حقيقة هذه الحركة؟ وما مدى فرص نجاحها في الداخل السوري؟ وهل هي مجرد وهم استراتيجي أم أنها قد تكون مقدمة لحرب أهلية جديدة؟

من هو توم ويغنر؟ الإبراهيمية السياسية كفكرة

توم ويغنر هو كاتب ومؤلف إسرائيلي، شغل سابقاً منصب المتحدث باسم رئيس وزراء «إسرائيل» ومستشار إعلامي لوزير الدفاع. وهو مؤسس «الحركة الإبراهيمية»، وصاحب كتاب «الثورة الإبراهيمية: صيغة سلام في الشرق الأوسط»، الذي يعدّ البيان التأسيسي لحركته. وفقاً لروايته، تهدف الحركة إلى «صياغة مستقبل جديد للشرق الأوسط من خلال الحوار المباشر والتكامل الإقليمي وتعزيز الهوية الإبراهيمية المشتركة».

ما يميز ويغنر عن غيره من المنظّرين الإسرائيليين هو أنه حاول ترجمة أفكاره إلى واقع عملي، من خلال إطلاق مبادرات ميدانية وسياسية في أكثر من بلد عربي، كان آخرها وأكثرها خطورة محاولة فتح مكتب تمثيلي للحركة في سوريا. لكن السؤال الذي يطرح نفسه: هل البيئة السورية مهتأة لاستقبال مثل هذه الأفكار؟ أم أن الحركة تصطدم بواقع معقد من الرفض الشعبي والممانعة الإقليمية؟

الموقف السعودي: الضريبة القاضية للتطبيع المشروط  
لم يمض سوى ساعات قليلة على طلب ترامب حتى جاء الردّ السعودي حاسماً وحازماً، ليفند الدعوة الأميركية أيّ زخم كان يمكن أن تحظى به. فقد أعلنت الرياض رفضها القاطع للتطبيع مع «إسرائيل» من دون مسار مؤكد ومُلزم لحل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

هذا الموقف السعودي لم يكن مجرد ردّ دبلوماسي عابر، بل كان انعكاساً لتحوّلات جوهريّة عميقة في بنية غرب آسيا بعد أن انكشف العجز الأميركي-الإسرائيلي للعالم بأسره. فقد سقط الرّوح الإسرائيلي الذي بُنيت عليه عقود من الهيمنة، وتبحّرت مكاسب ما بعد السابع من أكتوبر، وعادت القضية الفلسطينية إلى الواجهة كمركز ثقل لأيّ تسوية إقليمية.

الرياض لم تكتفِ بالرفض، بل وجّهت

رسالة واضحة لواشنطن: لم يعد ممكناً تجاوز الحقوق الفلسطينية تحت أيّ ظرف، والمقايضات التي كانت مطروحة قبل الحرب لم تعد قابلة للحياة بعد أن أثبتت «إسرائيل» أنها «عامل خطر» يجزّ المنطقة إلى صراعات مدمّرة.

هذا الرفض جعل من أيّ تقدّم لمشروع «الناتو الأوسطي» أو أيّ حركة إبراهيمية في المنطقة شبه مستحيل، لأنه يُفقد هذه المشاريع أهمّ أذرعها السياسية والمالية.

الحركة الإبراهيمية في سوريا: فرص ضئيلة في بيئة رافضة  
أما في سوريا، ففرص نجاح أيّ كيان يرتبط بمشروع التطبيع تبدو محدودة للغاية، إن لم تكن معدومة. فالمشهد السوري اليوم لم يعد كما كان قبل سنوات، والقوى الإقليمية التي ترعي شؤون البلاد ترى في هذا التحرك تهديداً مباشراً لمصالحها.

أولاً: التهديدات المحلية. المجتمع السوري الذي أنهكته حرب دامت لأكثر من عقد، وأنهك اقتصاده بعقوبات جائرة، لا يمتلك أيّ طاقة لاستيعاب كيانات جديدة تثير الفتنة. دخول «الحركة الإبراهيمية» إلى مناطق النفوذ، وخاصة في منطقة الساحل السوري التي تعتبر أخطر منطقة في الصراع الإقليمي والدولي على سوريا، قد يُدخل البلاد في مرحلة جديدة من الحرب الأهلية لا أحد يستطيع تحمّل تبعاتها. فالساحل ذو التركيبة السكانية الحساسة تاريخياً يتحوّل بسهولة إلى مسرح لصراعات بالوكالة، وهو ما تتركه كل الأطراف وتجنّبه لسنوات.

ثانياً: التهديدات الإقليمية. شكّلت في الأشهر الأخيرة مؤشرات واضحة نحو تشكيل كتّل إقليمي يضمّ تركيا ومصر والسعودية وباكستان وإيران بشكل أساسي، إلى جانب قطر. هذا التكتّل، الذي أدرك بأن أميركا و«إسرائيل» لم تعودا قدراً لا يُردّ، بل هما حالة انكفاء وتراجع سريعين، لن يسمح بالتمتدّد الإسرائيلي خارج حدود منطقة الجنوب السوري التي لم تحسم معالمها بعد.

تركيا التي تعتبر الراعي الإقليمي الأبرز للحكومة السورية الانتقالية، ستعتبر أيّ تحرك لـ«الحركة الإبراهيمية» بمثابة تحدّ مباشر لسيادتها على عمقها الاستراتيجي.

ثالثاً: الرفض الشعبي. الحركة الإبراهيمية في سوريا تواجه تحدياً وجودياً يتمثّل في أنّ هويتها «الإسرائيلية» تجعل منها هدفاً سهلاً للرفض الشعبي. فالشعب السوري الذي ناصر القضية الفلسطينية بكلّ أطرافه لعقود، والذي يرى في «إسرائيل» عدواً احتل أرضه وجردّها من الجولان، لن يقبل بسهولة بأيّ كيان يرفع شعار «التطبيع» على أرضه. هذا الرفض الشعبي قد يتحوّل إلى مقاومة مسلحة، مما يزيد من تعقيد المشهد ويدفع نحو مزيد من العنف.

الساحل السوري: خط أحمر لا يُقبل المساس به  
في هذا السياق، تبرز منطقة الساحل السوري (اللاذقية، طرطوس، جبلة) باعتبارها «المنطقة الأكثر خطورة» وأيضاً «الخط الأحمر» الذي لن تسمح القوى الإقليمية الفاعلة بتجاوزه. هذه المنطقة تمتاز بتركيبة سكانية حسّاسة، وهي عمق استراتيجي للحكومة السورية الانتقالية وحلفائها. أيّ تحرك للحركة الإبراهيمية نحو الساحل سيواجه بردّ فعل عسكري فوري وحاسم من قبل القوات السورية وحلفائها.

تركيا تحديداً، التي تعتبر الراعي الإقليمي الأبرز للحكومة السورية الانتقالية، ستعتبر أيّ اختراق في الساحل بمثابة تهديد مباشر لأمنها القومي. كما أنّ إيران، التي لا تزال تمتلك نفوذاً كبيراً في مناطق متفرّقة من سوريا، لن تسمح بتمرير أيّ مشروع يهدف إلى تقويض حلفائها أو تغيير توازن القوى لصالح المشروع «الإسرائيلي». أما روسيا، التي لديها قواعد عسكرية في طرطوس واللاذقية، فستكون لها كلمة الفصل في أيّ تحرك يهدّد مصالحها في المنطقة.

سوريا، لن تسمح بتمرير أيّ مشروع يهدف إلى تقويض حلفائها أو تغيير توازن القوى لصالح المشروع «الإسرائيلي». أما روسيا، التي لديها قواعد عسكرية في طرطوس واللاذقية، فستكون لها كلمة الفصل في أيّ تحرك يهدّد مصالحها في المنطقة.

الحصاد المرّ: بين الفشل المحتوم والخطام الداهم

## كارثة فيضان نهر الفرات: تركيا تتحمل المسؤولية



الجانب التركي الذي لطالما خفّض كميات المياه خلال سنوات الجفاف إلى مستويات أقل من المتفق عليه، كان يفترض به إدارة الفائض المائي تدريجياً وبالتنسيق مع سوريا والعراق، بدلاً من فتح المفيضات بصورة مفاجئة.

قبل أشهر فقط، كان سكان ضفاف الفرات في محافظات سوريا الشمالية والشمالية الشرقية، يراقبون النهر بحذر وهو ينحسر إلى مستويات غير مسبقة، وسط مخاوف من عطش يهدد سوريا والعراق. اليوم، تبدّل المشهد بالكامل؛ مياه جارفة تبتلع الأراضي الزراعية، وسدود تفتح مفيضاتها للمرة الأولى منذ عقود، وقرى في دير الزور تواجه خطر الغرق.

هذا التحول الحاد من الجفاف إلى الفيضان لم يكن صدفة، بل نتيجة موسم استثنائي من الأمطار وذوبان الثلوج في تركيا، تزامن مع تغيرات مناخية متسارعة جعلت مناسيب الفرات أكثر تقلباً من أي وقت مضى.

خلفت فيضانات نهر الفرات في محافظتي دير الزور والرقعة أضراراً واسعة طالّت السكان والبنية التحتية والقطاع الزراعي، بعد الارتفاع الكبير في منسوب المياه وفتح مفيضات سد الفرات نتيجة التدفقات المائية القادمة من تركيا. وأدت المياه إلى غمر مساحات زراعية واسعة قُذرت بنحو ٢٤ ألف هكتار، ما تسبب بخسائر كبيرة للمزارعين والمحاصيل الموسمية على ضفاف النهر.

كما تضررت آلاف العائلات في القرى والمناطق القريبة من مجرى الفرات، وسط تسجيل أضرار متفاوتة في المنازل والممتلكات، واضطرار عدد من السكان إلى مغادرة المناطق المنخفضة المهددة بالغرق. وامتدت الأضرار إلى البنية التحتية، حيث تعرضت جسور ومعايير ترابية للتصدع والانهيار الجزئي، إضافة إلى غمر طرق رئيسية وخروج بعضها عن الخدمة. وأدى ارتفاع منسوب المياه إلى تهديد محطات مياه الشرب والصرف الصحي، مع تعطل بعض الخدمات الأساسية في المناطق المتضررة، حيث أكد وزير الطاقة في الحكومة السورية الانتقالية محمد البشير، خروج ١٦ محطة مياه في الرقة عن الخدمة و٦٦ في دير الزور.

أدت المياه إلى غمر مساحات زراعية واسعة قُذرت بنحو ٢٤ ألف هكتار ما تسبب بخسائر كبيرة للمزارعين.

يأتي ذلك بالتزامن مع تحذيرات تطلقها الجهات المحلية ووزارة الطوارئ السورية

بقلم: الدكتور أحمد الخفاجي  
مؤسس فريق «كتاب الأمل»

في قلب الشرق الأوسط، وفي أرض العراق العظيم، تقع بابل؛ «نقطة الصفر» التي انطلقت منها أولى أجياديات الحضارة الإنسانية. لم تكن بابل مجرد عاصمة إمبراطورية قديمة، بل كانت المختبر الأول الذي صاغ فيه الإنسان مفاهيم القانون، والرياضيات، والفلك، والوقت. واليوم، تنقف هذه الحاضرة ومركزها الحيوي «مدينة

الحلة» أمام مفترق طرق تاريخي، يستصرخ الضمير العالمي للتحول من الإغجاب، الصامت إلى العمل المشترك لحماية إرث هو ملك للبشرية جمعاء.

بوابة عشتار: جسر الحضارات

إن بوابة عشتار بأجرها الأزرق الزاهي

## هذه الوصفة هزمت أوربان وهي كفيلة بهزيمة ترهب



قدم الكاتب إم. غيسن قصة التحول السياسي التاريخي الذي شهده المجر بسقوط حكم الزعيم القومي اليميني فيكتور أوربان، الذي هيمن على الحياة السياسية في البلاد لمدة ١٦ عاماً، باعتبارها نموذجاً قد يحمل دروساً مهمة للولايات المتحدة في مواجهة الشعبية والسلطوية، خصوصاً فيما يتعلق بظاهرة دونالد ترامب.

وينطلق الكاتب -في مقاله بصحيفة نيويورك تايمز- من مشهد احتفالي ضخم في العاصمة بودابست، حيث تجمع عشرات الآلاف أمام مبنى البرلمان المجري احتفالاً بتصويب

بيتر ماجار رئيساً للوزراء، في حدث اعتبر إعلاناً رسمياً لنهاية «عصر أوربان». وعادت الساحة التي شهدت لحظات تاريخية في المجر، من الاحتجاج ضد الاحتلال السوفييتي إلى التظاهرات ضد الحكومات السابقة، لتصبح مسرحاً لتحول سياسي جذري، رغم أن نظام أوربان كان قد أعاد تصميمها هندسياً بطريقة هدفت ضمنياً إلى منع أي تجمع جماهيري واسع.

ووصف المقال أجواء الاحتفال باعتبارها مزيجاً من الدهشة والانفعال الوطني، إذ شارك شباب لم يعرفوا بلدهم إلا تحت حكم أوربان، ومتفوقون فقنوا الأمل منذ سنوات، وعائلات جاءت من القرى والأقاليم بعدما شاهدت ماجار خلال جولاته الانتخابية المكثفة التي شملت نحو ٧٠٠ مدينة وبلدة وقرية.

ويؤكد الكاتب أن صعود ماجار بدا للوهلة الأولى مستحيلًا، لأن أوربان لم يكن مجرد رئيس وزراء عادي، بل كان زعيماً بني نظاماً متكاملًا للهيمنة السياسية والإعلامية والقانونية، وسيطر على وسائل الإعلام، وأضعف المعارضة، وعَدّل قوانين الانتخابات لصالح حزبه حزب «فيدس»، وحوّل الدولة تدريجياً إلى ما يشبه النظام السلطوي المفتع بوجهة ديمقراطية.

حتى اليوم العالمي المحافظ كان ينظر إلى أوربان باعتباره نموذجاً ناجحاً، وبالفعل زارت شخصيات أمريكية يمينية بارزة بودابست، وعقد مؤتمر المحافظين

مكعب في الثانية. ويضيف أن تركيا، التي لطالما خفّضت كميات المياه خلال سنوات الجفاف إلى مستويات أقل من المتفق عليه، كان يفترض بها إدارة الفائض المائي تدريجياً وبالتنسيق مع سوريا والعراق، بدلاً من فتح المفيضات بصورة مفاجئة ومن دون مراعاة هشاشة البنية التحتية داخل الأراضي السورية، الأمر الذي أدى إلى تفاقم الأضرار في الأراضي الزراعية والمنازل وممتلكات السكان، وفق تعبيره.

مكعب في الثانية. ويضيف أن تركيا، التي لطالما خفّضت كميات المياه خلال سنوات الجفاف إلى مستويات أقل من المتفق عليه، كان يفترض بها إدارة الفائض المائي تدريجياً وبالتنسيق مع سوريا والعراق، بدلاً من فتح المفيضات بصورة مفاجئة ومن دون مراعاة هشاشة البنية التحتية داخل الأراضي السورية، الأمر الذي أدى إلى تفاقم الأضرار في الأراضي الزراعية والمنازل وممتلكات السكان، وفق تعبيره.

مكعب في الثانية. ويضيف أن تركيا، التي لطالما خفّضت كميات المياه خلال سنوات الجفاف إلى مستويات أقل من المتفق عليه، كان يفترض بها إدارة الفائض المائي تدريجياً وبالتنسيق مع سوريا والعراق، بدلاً من فتح المفيضات بصورة مفاجئة ومن دون مراعاة هشاشة البنية التحتية داخل الأراضي السورية، الأمر الذي أدى إلى تفاقم الأضرار في الأراضي الزراعية والمنازل وممتلكات السكان، وفق تعبيره.

مكعب في الثانية. ويضيف أن تركيا، التي لطالما خفّضت كميات المياه خلال سنوات الجفاف إلى مستويات أقل من المتفق عليه، كان يفترض بها إدارة الفائض المائي تدريجياً وبالتنسيق مع سوريا والعراق، بدلاً من فتح المفيضات بصورة مفاجئة ومن دون مراعاة هشاشة البنية التحتية داخل الأراضي السورية، الأمر الذي أدى إلى تفاقم الأضرار في الأراضي الزراعية والمنازل وممتلكات السكان، وفق تعبيره.

أفراد من عائلته، ومحامين، وأخصائيين اجتماعيين كان يعتمد عليهم، أو ممن دعمت روايتهم في تصريحات علنية سابقة»، وأضاف: "كانت الادعاءات متسقة مع التقارير الخارجية، والدراسات الاستقصائية، والوثائق الصادرة عن منظمات حقوق الإنسان، وفي إحدى الحالات، مع شهادة قُدمت إلى الأمم المتحدة". وفي مقاله، أجرى كريستوف مقابلة مع صحفي من غزة اعتُقل عام ٢٠٢٤، قال إنه تعرض للاغتصاب من قبل كلب ذريته قوات الأمن على الاعتداء الجنسي على المعتقلين الفلسطينيين، وتطرق كريستوف إلى الطبيعة المثيرة للجدل لهذه الشهادة قائلاً: "لقد فكرت ملياً قبل إدراجها. وفي النهاية، أدرجتها لأن الشخص الذي أجريت معه المقابلة أدلى بشهادته بها سابقاً. كما أبلغ سجناء فلسطينيون آخرون وخبراء في حقوق الإنسان عن حالات اعتداء جنسي من قبل الكلاب على سجناء".

وقالت صحيفة (هآرتس) العبرية إنه عقب نشر التقرير، شنت وزارة الخارجية الإسرائيلية حملة إعلامية ضد الصحيفة. ففي سلسلة تغريدات على موقع (اكس)، زعمت الوزارة أنّ هذا "أحد أخطر افتراءات الدم في تاريخ الإعلام الحديث"، واتهمت

الصحيفة بتعمد نشر التقرير في توقيت محدد لتقويض تقرير إسرائيلي يستعرض الجرائم الجنسية التي ارتكبتها عناصر حماس في ٧ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٢٣. ووفقاً لكريستوف، لا توجد أي صلة بين تاريخ نشر التقرير وتاريخ نشر التقرير الإسرائيلي، الذي استغرق التحقق من الشهادات فيه عدة أسابيع، مُضيفاً أنّ صحيفة (نيويورك تايمز) لم تُبلِّغ بتاريخ نشر التقرير الإسرائيلي.

وقم التقرير، الذي نُشر الأسبوع الماضي، شهادات من فلسطينيين حول اعتداءات جنسية ارتكبتها حراس وجنود ومستوطنون. وبجسب التقرير، تمارس إسرائيل عنفاً جنسياً واسع النطاق ومنهجياً كجزء من سياسة منظمة.

كما أكد التقرير أنّ القوات الإسرائيلية درّبت كلاً هجوماً لاغتصاب أسرى فلسطينيين. ردّاً على هذه المزاعم، أيّد متحدث باسم صحيفة (نيويورك تايمز) كريستوف، وكتب على موقع (اكس) "تمّ تأكيد روايات الرجال والنساء الأربعة عشر الذين تمت مقابلتهم من قبل شهود آخرين قدر الإمكان". وأضاف أنّ "التفاصيل خضعت لمراجعة شاملة" ومقارنتها بتقارير إخبارية ودراسات أجرتها منظمات حقوق الإنسان واستطلاعات رأي،

نهب الدولة وأهان الكرامة العامة، وبالفعل

أظهرت استطلاعات الرأي بعد الانتخابات أن الفساد كان السبب الأول لسقوط أوربان، متقدماً حتى على التضخم وغلّاء المعيشة.

وناقش المقال دور الاتحاد الأوروبي في إضعاف نظام أوربان، إذ بدأ الاتحاد، بعد سنوات من التساهل، بتجميد أموال مساعدات مخصصة للمجر بسبب انتهاكات سيادة القانون والفساد، مما جعل الناخبين يشعرون بأن سياسات أوربان القومية أضرت بمصالحهم اليومية.

ولذلك جعل ماجار من إعادة بناء العلاقة مع أوروبا جزءاً أساسياً من حملته، مع التأكيد في الوقت نفسه على الحفاظ على الهوية الوطنية المجرية، وقد أعاد رفع علم الاتحاد الأوروبي أمام البرلمان، لكنه أبقى

وكذلك يولي المقال أهمية كبيرة لدور الحركات الاجتماعية غير الحزبية، لأن مجموعات متنوعة شاركت في إسقاط أوربان، بينها معلمون احتجوا على سيطرة الدولة على التعليم، وناشطون كشفوا الانتهاكات في دور رعاية الأطفال، وطلاب، ومنظمات حقوقية، إضافة إلى ناشطين من مجتمعات أخرى.

ويذكر الكاتب، فإن الكاتب يرى أن التجربة المجرية أثبتت شيئاً مهماً: حتى الأنظمة السلطوية التي تبدو راسخة يمكن هزيمتها بمرئيتها؟

إذا توفرت قيادة جديدة، وتنظيم شعبي واسع، وخطاب أخلاقي واضح، وقدرة على استعادة فكرة الوطن من يد الشعبويين.

إذا توفرت قيادة جديدة، وتنظيم شعبي واسع، وخطاب أخلاقي واضح، وقدرة على استعادة فكرة الوطن من يد الشعبويين.

إذا توفرت قيادة جديدة، وتنظيم شعبي واسع، وخطاب أخلاقي واضح، وقدرة على استعادة فكرة الوطن من يد الشعبويين.

إذا توفرت قيادة جديدة، وتنظيم شعبي واسع، وخطاب أخلاقي واضح، وقدرة على استعادة فكرة الوطن من يد الشعبويين.

إذا توفرت قيادة جديدة، وتنظيم شعبي واسع، وخطاب أخلاقي واضح، وقدرة على استعادة فكرة الوطن من يد الشعبويين.

إذا توفرت قيادة جديدة، وتنظيم شعبي واسع، وخطاب أخلاقي واضح، وقدرة على استعادة فكرة الوطن من يد الشعبويين.

إذا توفرت قيادة جديدة، وتنظيم شعبي واسع، وخطاب أخلاقي واضح، وقدرة على استعادة فكرة الوطن من يد الشعبويين.

إذا توفرت قيادة جديدة، وتنظيم شعبي واسع، وخطاب أخلاقي واضح، وقدرة على استعادة فكرة الوطن من يد الشعبويين.

إذا توفرت قيادة جديدة، وتنظيم شعبي واسع، وخطاب أخلاقي واضح، وقدرة على استعادة فكرة الوطن من يد الشعبويين.

إذا توفرت قيادة جديدة، وتنظيم شعبي واسع، وخطاب أخلاقي واضح، وقدرة على استعادة فكرة الوطن من يد الشعبويين.

إذا توفرت قيادة جديدة، وتنظيم شعبي واسع، وخطاب أخلاقي واضح، وقدرة على استعادة فكرة الوطن من يد الشعبويين.

# هذا ما يحيرني في انتخابات فتح وحماس



ولديها الكثير من الجزر والإعطيات في المقابل، والتنافس بين غير متساويين، تصبح نتيجته محسومة سلفاً، وتصبح معه استخدامات الترهيب والتزيهيب و«المال السياسي» أمراً مقررًا، دع عنك نظام «الكولسات» الذي ميز العمل السياسي الفلسطيني أكثر من غيره.

التوريث بعد التمديد والتجديد هو ثالث غير مقدس، ميز الحياة السياسية العربية طيلة عقود ما قبل عشرينية الربيع العربي، وما زال يطل برأسه البشع، حتى في الدول التي شهدت ثورات وانقلابات حادة في المشهد الوطني.. كنا نظن أن السلطة الفلسطينية محصنة من تأثيراته ومفاعيله، وإذا بنا مخطئون.

لقد استأثرت الحملة الانتخابية لنجل الرئيس محمود عباس وترتيبات ترشيحه عن إقليمي سوريا ولبنان، وهبوطه بـ«البراثوت» على قيادة فتح، باهتمام سياسي وإعلامي استثنائي، كاد أن يغطي على بقية مخرجات المؤتمر.

إذاً كان واضحاً منذ عدة سنوات، أن الرئيس يصدد إعداد تجلّـه رجل الأعمال، الذي لم يعرف في ميادين السياسة والتنظيم النضال.. لا دأور سياسية لاحقة، لا نعرف حتى الآن، ما هي حدودها وسقوفها، وما إذا كان سينجح في تحقيق مراده أم لا؟

لكن ما حصل في المؤتمر الثامن، أن عباس الابن، اجتاز عتبة مهمة على هذا الطريق، ويتعين أن ننظر كيف سيسعد بقية سلال السلطة والمنظمة، لا سيما أن ثمة «شواغر» قد تفتحها إخفاقات بعض القيادات «التاريخية» التي سقطت سهواً، أو أسقطت عداهاً لتعبيد طريق الوراثة والخلافة.

الرئيس عباس، هو الرئيس «الشرعي» لفتح والسيطرة والمنظمة والقائد العام، ولا ندرى أي مناصب أخرى يتولاها، رغم أن الانتخابات معطلة في فتح منذ عشر سنوات، وفي السلطة منذ عشرين عاماً، وفي المنظمة لا انتخابات ولا من يتخبون.. رئاسة بالتمديد والتجديد، براسم رئاسية، ومن دون حاجة حتى لإجراءات شكلية، من النوع الذي شهدنا مع افتتاح المؤتمر الأخير: إجماع وبيعة وحفلة تصفيق حار وقوفاً.

هذا لا يلقى شعب «الجبارين» ولا بكفاحه الموصول وتضحياته الجسام، هذا لا يلقى بفتح والمنظمة، ولا حتى بالسلطة الهزيلة، هذا الثالث بكل أضلاعه؟

ألا يتعظ «القوم» بالنتائج الوخيمة لمفاعيل هذا الثالث، في سوريا والعراق واليمن وليبيا وغيرها، وقديماً قيل: العاقل من اتعظ بتجربة غيره، أما المجنون فهو من لا يتعظ إلا بتجربته ويجعل من نفسه حقل تجارب.. فهل غادرنا مربع العقل لنستقر في مربع الجنون؟

عريب الرنتاوي الفارق الزمني بين إعلان حركة فتح في مؤتمرها الثامن، انتخاب السيد محمود عباس بالإجماع رئيساً لها، وقرار حركة حماس الذهاب إلى جولة ثانية لانتخاب رئيس لمكتبها السياسي، لا يتعدى الساعات الثماني والأربعين بحسابات الوقت.. بيد أن لحسابات السياسة والتنظيم، قولاً آخر.

انتخاب هنا، معروفة نتاجه سلفاً، أقرب لمفهوم البيعة والولاء منه إلى معنى الانتخاب ومضامينه.. وانتخاب هناك، على المقلب الآخر، يأخذ طابع التنافس الحاد، الذي يملئ اللجوء إلى جولة إعادة، بعد أن تعذر الحسم من الجولة الأولى، والأرجح أن ارتفاع حرارة التنافس، عائد- ربما- لاختلاف القراءات والتوجهات، وإن كان محملاً بالبطع، بالحسابات والطموحات الشخصية كذلك.

فتح المستقرة والأمنة في ملاذها «الانتقالي» في رام الله، والصفة، لا تعفد مؤتمراتها الانتخابية، والعمليات التحضيرية التي سبقت المؤتمر ورافقتها، وتوقف مراقبون كثير، عند تأخير إعلان نتائج فرز وعد ٢٥٠٠ صوت فقط، وما إذا كانت تستلزم كل هذا الوقت، قبل أن تظهر بصورتها النهائية الأخير، يؤكد القاعدة، بدل أن ينفيها.

«ذا» مؤثرة كانت فتح قاطرة كبرى تجر وراءها حركة التحرر الوطني الفلسطينية بمختلف مشاربيها، وفي معظم الأحيان، بمختلف فصائلها، كانت قيادة فتح تتجند بالشهادة غالباً وبـ«التشبيب» أحياناً، حتى إن زعيمها ومؤسسها قضى في محبسه في المقاطعة «شهيذا.. شهيدا.. شهيدا»، ومنذ ذلك اليوم، لم تعرف الحركة رئيساً لها سوى محمود عباس، ثاني اثنين شغلا هذا الموقع على امتداد ستة عقود أو يزيد قليلاً.

حما، وإن جاءت متأخرة عقدين من الزمان على انطلاق أول الرصاص، إلا أنها تولت حمل رايات الشهادة، وكان لرصاص الاغتيال وعبواته وصواريخه، دور حاسم في القضاء على جيلين من قياداتها، ومن بقي منهم على قيد الحياة، خضع بسلاسة لمفاعيل قانون «تبادل القيادة» داخل التنظيم، وعبر صناديق الاقتراع، من دون أن تشهد اندلاع «حروب أهلية صغيرة»، كما في فصائل وأحزاب عدة على الساحتين العربية والإسلامية.

وفي تعبير واضح عن حيوية تنظيمية ومرونة هيكليّة منطّعة النظر، تجلت فصولها على نحو خاص، في حرب الأعوام الثلاثة على غزة وفلسطين: حرب التطهير والإبادة والالاغتيالات المنهجية المنظمة التي لم تضع أوزارها بعد.

أذكر ذات لقاء أعقب هجوم السابع من أكتوبر/ تشرين الأول مع قيادة حماس في الدوحة، أن ثلاثة من رؤساء المكتب السياسي للحركة، كانوا في ودان المجتمعين في مقر الراجل إسماعيل هنية، منهم اثنان، حالي (في حينها) وسابق وأسبق.. مثل هذا المشهد، لم نعد نلمح، نحن أبناء تجربة في القيادة والزعامه، عليه من «المهد إلى اللحد».

ولأن الشيء بالشيء يذكر، فإنني أدعو الباحثين للوقوف أمام تميز تجارب الإسلاميين في العالم العربي في هذا المجال، فالظاهرة ليست محصورة بحماس وحدها، بل تمتد إلى كثره من الفصائل الإسلامية، وتكاد تمتنع عن فصائل تصف نفسها بالديمقراطية دونما حاجة للبرهنة على ذلك.

قيل وكتب الكثير عن مؤتمر فتح الثامن، إن لجهة جرعته السياسية «قليلية النسم»، أو لجهة اعتباره خطوة على مسار التماهي بالسلطة القائمة في رام الله، وقيل وكتب أكثر من ذلك، لجهة النظر إلى نتاجه ارتباطاً بملف «الخلافة»، وبوصفها توطئة

# صانع ترهب.. قصة ولادة الظاهرة



تريخ مكانته داخل النخبة الاقتصادية في نيويورك. كما اتسم سلوكه بالتناقضات الحادة: فقد جمع بين ادعاء القيم المحافظة وممارسة سلوكيات تنافسها، وبين العمل داخل النظام والسعي لتقويض قواعده.

هذا النمط من التفكير، القائم على القوة والتأثير بدلاً من القواعد، شكل الأساس الذي انتقل لاحقاً إلى ترهب، ليس فقط كنتكيك، بل كمنهج متكامل في التعامل مع الخصوم والمؤسسات.

ثانياً: ترهب تلميذ كون من العقار إلى السياسة التكوين الأول.. من التفاضي إلى بناء النفوذ تبدأ العلاقة بين ترهب وكون في سبعينات القرن الماضي، في سياق قضية تتعلق بالتمييز العنصري في عقارات عائلة ترهب. وفي هذه اللحظة المفصلية، لم يقدم كون مجرد دفاع قانوني، بل قدم نموذجاً كاملاً للتعامل مع السلطة، يقوم على المواجهة بدل التسوية.

ومنذ ذلك الحين، أصبح كون أكثر من مجرد محام؛ إذ تحول إلى مستشار دائم، ومرشد في إدارة الصفقات وبناء العلاقات، وتحقيق المكاسب. وقد لعب دوراً مهماً في عدد من المشاريع الكبرى لترهب، من بينها صفقات عقارية وتخفيضات ضريبية، ما أسهم في

إضافة إلى اتهامات متكررة بالاحتلال الأمريكي بوصفه مجرد نتاج طموح فردي أو ظرف سياسي عابر، بل يرتبط ذلك بسياق أعمق تشكلت فيه شخصيته وأساليبه منذ بداياته الأولى في عالم المال والأعمال. وفي هذا السياق، تبرز العلاقة مع المحامي الأمريكي روي كون بوصفها لحظة تأسيسية، أسهمت في صياغة نمط تفكير قائم على الصدام، وتحدي القواعد، واستخدام النفوذ بوصفه أداة مباشرة لتحقيق الأهداف. وقد تحولت هذه العلاقة من مجرد ارتباط مهني إلى علاقة تأثير عميق، انتقلت فيها أساليب كون إلى ترهب، لتظهر لاحقاً في سلوكه السياسي وخطابه العام، بما يعكس تدخل البعد الشخصي مع الممارسة السياسية في تشكيل نموذج قيادي مثير للجدل داخل الولايات المتحدة، على النحو الذي ذكره الباحث محمد الناسك في دراسته بمركز الجزيرة للدراسات وتحمل عنوان: «بين التلمذة والسلطة: المرشد روي كون وبناء نمط القيادة الترمبية»

أولاً: روي كون نموذج القوة المنفتحة

من محامي السلطة إلى صانع النفوذ تُبرز الدراسة شخصية روي كون بوصفها نموذجاً استثنائياً في الحياة السياسية والقانونية الأمريكية خلال النصف الثاني من القرن العشرين. فقد جمع بين النفوذ السياسي، والعلاقات الواسعة، والقدرة على التأثير في مراكز القرار، مستفيداً من شبكة ممتدة من الروابط التي شملت السياسيين والإعلام ورجال الأعمال وحتى الجريمة المنظمة ولم يكن صعوده قائماً على الالتزام بالقواعد المهنية أو الأخلاقية، بل على تجاوزها؛ حيث ارتبط اسمه بقضايا مثيرة للجدل، من بينها دوره في محاكمات التجسس خلال الخمسينات، وعلاقته بالسيناتور مكارثي،

وفي أيار (مايو) ٢٠٢٤، خلص المؤرخ الإسرائيلي الأصل، عومير بارطوف، إلى أنّ أحداث قطاع غزة، بموجب ميثاق الأمم المتحدة لعام ١٩٤٨، تندرج تحت تعريف الإبادة الجماعية، ولم يكن هذا استنتاجاً سهلاً بالنسبة له. فقد عارض بارطوف علناً استخدام مصطلح الإبادة الجماعية، رغم انتقادات تلامذته، وعندما قرر أخيراً استخدامه، أثار ذلك ضجة ليس فقط في

الأساط الأكاديمية، بل أيضاً في المجتمعات اليهودية في أمريكا الشمالية وإسرائيل. وقال لصحيفة (هآرتس) العبرية مع صدور كتابه الجديد بثمانى لغات: «أنا لا أعارض وجود دولة إسرائيل، لكن الصهيونية كأيديولوجية قد استندت نفسها. من المفارقات والمأساوية أن تنتهي رحلتها كحركة عنصرية وعنيفة، إن الصهيونية، بمجرد أن تصبح أيديولوجية دولة، ستختل عن إمكانية أن تصبح دولة طبيعية لمواطنيها».

وشدّد على أنّه «لا يمكن لإسرائيل أن توجد كدولة طبيعية في ظل الأيديولوجية الصهيونية. يجب أن تختفي الصهيونية. ستبقى الدولة، ولن تزول. السؤال هو: أي نوع من الدول ستكون؟ يجب أن تتغير جذرياً، في ظل الأيديولوجية الصهيونية، لا يمكننا فعل ذلك. إذا لم تتخل عن هذه الأيديولوجية وتحول إلى شيء آخر، فستكون دولة فصل عرصريّ كاملة، وديمقراطية غير ليبرالية في أحسن الأحوال، شديدة العنف، وستفقد بتناول بارطوف مسالة كيف وصل هو وإسرائيل إلى هذه النقطة، ورداً على سؤال فيما إذا كان الكتاب سيُترجم للغة العبرية، قال: «يُنشر الكتاب بثمانى لغات، حتى الصينية، في إسرائيل، توصلت مع العديد من معارفي الذين عرّفوني بدور نشر، ولكن جميعها رفضت إصدار الكتاب باللغة العبرية». وأردف: «لم تستند الصهيونية نفسها كأيديولوجية فحسب، بل أصبحت شيئاً لا أعرفه. لقد أصبحت أيديولوجية

## أكاديمي أمريكي: الاحتلال ارتكب إبادة جماعية في غزة.. الصهيونية انتهت كحركة عنصرية عنيفة وحماس حوّلت النزاع لصراع إقليمي

الدولة. لم تصبح عسكريةً وتوسعيةً فحسب، بل عنصريةً وعنيفةً بشكلٍ متطرف، وفي النهاية أيديولوجيةٌ تلحق ضرراً بالغاً بالفرق الجماعية على حدٍ سواء. لا مكان لمثل هذه الأيديولوجية، ومن المفارقات والمأساوية أن تنتهي رحلتها كحركة عنصرية وعنيفة، إن الصهيونية، بمجرد أن تصبح أيديولوجية دولة، ستختل عن إمكانية أن تصبح دولة طبيعية لمواطنيها».

ولفت إلى أنّ «الرئيس الأمريكيّ آنذاك، باين، ووزير الخارجية بلينكن لم يفعلوا شيئاً، كان بإمكانهما بسهولة إنهاء ما حدث في غزة، وكان بإمكانهما إخبار نتنياهو: صالحة كأيديولوجية. لم يعد للأيديولوجيات الأخرى في التاريخ التي اختارت الإبادة الجماعية مكاناً. من المستحيل أن يكون الرد على المحرقة إبادة جماعية أخرى، وعندما نتحدث عن تحول إسرائيل إلى دولة منبودة، فإنّ هذا ليس نتيجة لمعاداة السامية، بل نتيجة لأفعال إسرائيل، هذه الأفعال قوّضت الحجج الوجودية التي نُبنت عليها».

وساق قائلاً: «في أيار (مايو) ٢٠٢٤، كان من الواضح أنّ ما يجري على أرض الواقع هو تدمير منهج لغزة، يقوم على منطق التطهير العرقي. ولكن على عكس ما حدث عام ١٩٤٨، لم يكن من الممكن تحقيق التطهير العرقيّ لأنّ سكان غزة لا يستطيعون الفرار. وكما في كثير من الحالات السابقة، بما فيها المحرقة، عندما تفشل محاولة إخراج جماعة عرقية من أرض خاضعة لسيطرتك لعدم وجود مكان تذهب إليه، يصبح الحل هو قتلها، وهذا هو الإبادة الجماعية».

وأوضح: «بحلول أيار (مايو) ٢٠٢٤، كان من الواضح أنّ الهدف لم يكن القضاء على حماس وإطلاق سراح الرهائن، بل جعل غزة غير صالحة للسكن بشكلٍ منهج. كانت محاولة لضمان عدم قدرة الفلسطينيين على غزّة على استئناف حياتهم كجماعة. رأى أشخاص مثل الوزيرين بن غفير وسموتريتش، وسرعان ما نتنياهو، في ذلك فرصة سانحة، إذا لم يُدار الصراع، يُمكن إنهائه».

وأضاف: «لقد لقي قادة حماس حتفهم، لكن ما سعى إليه قد تحقق. دمرت إسرائيل غزة، لكنها لم تقض على حماس. ما أرادته قيادة حماس هو كسر الحصار من داخل المنطقة بشكلٍ متزايد على أيّنها خطر عليها بدلاً من كونها حامية».

ورأى البروفيسور بارطوف أنّه «بعد السابع من أكتوبر، صُوّر هجوم حماس على أنّه عمل يُشبه المحرقة، ووصفت حماس بأنّها

# بعد مشروع إسرائيلي للإلغاء أوسلو.. هل تقترب نهاية السلطة الفلسطينية؟

سيناريوهات اليوم التالي تتأرجح التوقعات بين التصعيد العسكري والانهيال المؤسساتي:

- الضم الزاحف: إعلان السيادة على كتل استيطانية كبرى ثم الضفة بالكامل، مع تحويل المدن الفلسطينية إلى «كانتونات» معزولة.
- المواجهة الشاملة: اندلاع انتفاضة ثالثة نتيجة غياب الأفق السياسي وانهيار الخدمات التي كانت تقدمها السلطة.
- روابط المدن (البدايل): محاولة إسرائيل خلق قيادات محلية أو عشائرية لإدارة شؤون السكان مدنيا، مع بقاء القبضة الأمنية بيد الجيش.
- التطهير العرقي الصامت: تكثيف هدم المنازل وتوسيع المستوطنات لخلق بيئة طاردة للسكان الفلسطينيين، ودفعهم نحو الهجرة تحت وطأة الحصار الاقتصادي والأمني.

ويبدو أن التوجه العام لليمين الإسرائيلي بات واضحا، بأن اتفاقية أوسلو انتهت وظيفيا، والمطلوب الآن هو دفنها قانونيا، فوزير العدل الإسرائيلي ياريف ليفين، رغم تأييده فكرة التأجيل، أكد أن ذلك ليس اعتراضا مبدئيا على مشروع القانون، بل أكد أنه يعتزم الترويج للقانون في المستقبل، قائلا «يسعدني جدا الترويج للقانون. وكما عدنا إلى مستوطنة صانور شمالي الضفة الغربية، سنعود إلى أماكن أخرى».



هذه الخطة يتبناها جاريد كوشنر صهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب، والذي لا يشغل أي منصب رسمي في الإدارة، إضافة إلى السفير الأميركي لدى الاحتلال مايك هاكابي، وتنص على إنهاء دور دائرة الأوقاف الإسلامية المدعومة من الأردن بشكل مفاجئ، وإنشاء هيئة جديدة تنشئها حكومة الاحتلال تعلن أن المسجد الأقصى «مركز متعدد الأديان».

المصير القانوني والأمني للسلطة الفلسطينية في حال إقرار القانون، ستتحوّل السلطة الفلسطينية في نظر القانون الإسرائيلي من «شريك تعاقدى» إلى «كيان غير شرعي» أو «وظيفي بلا حصانة»:

أمنا: تسقط شرعية وجود الأجهزة الأمنية الفلسطينية، ويحق لجيش الاحتلال الإسرائيلي العمل في قلب المناطق (أ) دون أي تنسيق، واعتبار أي سلاح فلسطيني «غير قانوني».

قانونيا: قد تعامل السلطة ك «منظمة تدعم الإرهاب» (حسب وصف بن غفير)، ما يسهل مصادرة أموال المقاصة بالكامل وإغلاق مؤسساتها.

التأثير على الفلسطينيين في الضفة والقدس سينعكس إلغاء أوسلو كابوسا يوميا على حياة المواطنين من نواح عدة:

- العودة إلى الاحتلال المباشر: سيجد الفلسطينيون أنفسهم أمام «الإدارة المدنية» التابعة للجيش الإسرائيلي في كل تفاصيل حياتهم (تصاريح، هوية، سفر)، مما يعني زوال أي مظهر من مظاهر السيادة الوطنية.
- ابتلاع الأراضي وشرعة الاستيطان: المناطق (أ) و(ب) التي كانت توصف بأنها «محرمة» على الاستيطان، ستصبح مستهدفة رسميا.
- القدس والتهجير: سيتم تسريع عمليات تهويد القدس وعزلها تماما عن محيطها، مع زيادة الضغط على السكان الفلسطينيين لدفعهم نحو الهجرة القسرية.

وبالتوازي مع العمل على إقرار القانون تقوم قوات الاحتلال الإسرائيلية وعصابات المستوطنين بالاستيلاء على أراض في الضفة الغربية وهجمات على الأهالي لارهابهم ودفعهم للنزوح، وهو ما يعتبر جريمة تطهير عرقي

التشريعات التي كانت تهدف إلى تنفيذ اتفاقيات أوسلو، وإعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل توقيع هذه الاتفاقيات.

وهو ما يعني عمليا إعادة الوضع القانوني والأمني في الضفة الغربية إلى ما كان عليه قبل عام ١٩٩٣، أي التعامل معها كأراض خاضعة للحكم العسكري المباشر دون وسيط سياسي فلسطيني.

وقالت ليمور سون هار ميلخ إن «اتفاقيات أوسلو كانت بمثابة رسالة ضعف للعدو مفادها أنه يستطيع المتاجرة في أرض إسرائيل. وعلى مر السنين، ثبت بما لا يدع مجالا للشك ما يحدث عندما تُمنح القوة والسلاح والأراضي لعدو هدفه القضاء على دولة إسرائيل. يجب على دولة إسرائيل أن تتحرر من هذه الاتفاقيات الفاشلة، وأن تستعيد مسؤوليتها الكاملة عن أمن مواطنيها وسيادتها».

لماذا يطرح اليمين هذا القانون الآن؟ يرى اليمين الإسرائيلي، بقيادة وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير، أن «أوسلو» كانت «خطأ تاريخيا» وأن فرصة نادرة لتصفيتها قد حانت بعد أحداث ٧ أكتوبر/تشرين الأول:

- التوسع الاستيطاني: إلغاء الاتفاقية يزيل القيود (ولو الشكلية) على البناء في المناطق (أ) و(ب).
- الضم الفعلي: نقل الضفة من «أرض متنازع عليها» إلى أرض خاضعة للسيادة الإسرائيلية الكاملة.
- الهروب من «الدولة»: منع أي فرصة مستقبلية لإقامة دولة فلسطينية عبر تدمير كيان «السلطة» قانونيا. وتوسيع الاستيطان وضم الأراضي وفرض السيطرة المطلقة على القدس والمقدسات الدينية وخاصة المسجد الأقصى. فقد نشرت وسائل اعلام تفاصيل مخطط أمريكي وإسرائيلي «خطير وصادم» لتغيير الواقع داخل مدينة القدس المحتلة، والسيطرة على كافة المقدسات الإسلامية والمسيحية وفي مقدمتهم المسجد الأقصى المبارك. وحسب المخطط فإن الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل تعملان على سحب الوصاية التاريخية الأردنية على المسجد الأقصى، وتسعيان إلى ترتيبات جديدة تجعل إدارة الأقصى متوافقة بشكل وثيق مع المصالح الإسرائيلية.

تشهد الساحة السياسية الإسرائيلية تصعيدا غير مسبوق يتجاوز مجرد التصريحات الإعلامية للسيطرة على كامل الأرض الفلسطينية ودول الجوار خاصة لبنان وجنوب سوريا، إلى المسار التشريعي الفعلي، إذ يلوح في الأفق مشروع قانون يهدف إلى إلغاء «اتفاقية أوسلو» وجميع التفاهات المنبثقة عنها وفرض وقائع ضم كلي لإسرائيل.

ورغم طلب نتنياهو تأجيل المناقشة الوزارية لإجراء «دراسة متأنية» وتمهيد الأرضية لذلك، فإن اليمين المتطرف يقود هذا التحرك داخل الائتلاف الحكومي لإقرار مشروع القانون.

ولا يمثل إلغاء إسرائيل للاتفاقيات الموقعة مع السلطة الفلسطينية نهاية لحقبة سياسية بدأت عام ١٩٩٣ فقط، بل إعادة صياغة الواقع الأمني والقانوني في الضفة الغربية والقدس، بما يهدد الوجود الفلسطيني المؤسسي والديمقراطي.

ما اتفاقية أوسلو؟ تُعرف رسميا بـ «إعلان المبادئ بشأن ترتيبات الحكم الذاتي الانتقالي»، وقّعت في واشنطن عام ١٩٩٣ بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل.

الهدف: إنهاء الصراع عبر مرحلة انتقالية مدتها ٥ أعوام، تمهدا لقيام دولة فلسطينية، لم تلتزم حكومة الاحتلال الفاشية بتنفيذ بنودها واكتفت ببند التنسيق الأمني.

النتائج: أسست السلطة الفلسطينية، وقسمت الضفة الغربية (بموجب أوسلو ٢ يناير/كانون الثاني ١٩٩٥) إلى ٣ مناطق:

- المنطقة (أ): سيطرة فلسطينية كاملة.
- المنطقة (ب): سيطرة مدنية فلسطينية وأمنية إسرائيلية.
- المنطقة (ج): سيطرة إسرائيلية كاملة (٦٠٪ من مساحة الضفة).

ما الذي ينص عليه مشروع القانون الجديد؟ يقترح المشروع، الذي قدمته عضو الكنيست ليمور سون هار ميلخ من حزب «قوة يهودية»، اعتبار جميع الاتفاقيات الموقعة مع منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية غير ملزمة لدولة إسرائيل.

كما ينص مشروع القانون على إلغاء

## ألبانيزي: بن غفير يعبر عن إسرائيل الفاشية، وسيناريو غزة سيتكرر في دول أخرى

وقالت أيضا إن ١٠٠ فلسطيني قتلوا داخل المعتقلات الإسرائيلية بعدما بدأت الحكومة استخدام الانتهاكات كسلوك داخل سجونها، وإن بن غفير «يعتبر مسؤولها كونه وزيرا للأمن، لكن هذا لا ينفي مسؤولية الحكومة والبرلمان والقضاء الإسرائيلي الذي لم يحاسب المتورطين في هذه الجرائم، بل ومرروا قانونا لإعدام الأسرى الفلسطينيين».

وقالت إن قيام بن غفير بتصوير عملية اعتقال نشطاء أسطول الصمود والتكثيف بهم «يدل على سلوك نرجسي متأصل فيه وفي عدد من المسؤولين الإسرائيليين الذين يمارسون غطرسة ناجمة عن شعورهم بالإفلات من العقاب، لأنهم يلحقون الأذى بمن يعارضهم ثم يدعون أنهم ضحايا، وهي حالة بحاجة لدراسة نفسية». وكان وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير نشر مقطعاً مصوراً يظهر إشرافه على عمليات تكثيف بنشاطين في أسطول الصمود

أبيب ضد الفلسطينيين، ويجب عليها وقف هذا الدعم».

وأكدت أن إسرائيل «لن تتوقف عن هذه الانتهاكات ما لم يتم وقفها»، وأنها «ستواصل القتل والتجريح والخروقات والاعتداءات داخل السجون، وستحول هذه الطريقة إلى أسلوب دائم بحق من تعتبرهم غير مرغوب بهم».

كما أكدت ألبانيزي أن عدم التصدي لإسرائيل «يعني أنها ستكرر ما فعلته في غزة في دول أخرى وهو ما قامت به بالفعل في لبنان وإيران».

وأشارت إلى أن تقريرها الأممي الأخير الذي أعدته عام ٢٠٢٤ «وثق حالات اغتصاب وانتهاكات خطيرة ضد الفلسطينيين»، مؤكدة فقدان أثر ٤ آلاف فلسطيني بعد اعتقالهم على يد الإسرائيليين.

إخفاء آلاف الفلسطينيين

لأنهم تحلوا بالشجاعة ولم يتراجعوا أمام التحذيرات التي تلقوها وواصلوا رحلتهم نحو غزة».

وقالت المقررة الأممية إن حكومة بنيامين نتنياهو والكنيست والقضاء الإسرائيلي حولوا الانتهاكات التي تمارس ضد الفلسطينيين إلى سلوك دائم وحق مكتسب تمكن ممارسته ضد أي معارض.

وأكدت أن ما قام به بن غفير ضد نشطاء أسطول الصمود «ليس سلوكا فرديا، وإنما هو سلوك إسرائيلي كامل»، وأن «نفس الانتهاكات مورست بحق نشطاء سابقين وما تزال تمارس ضد عشرات آلاف الفلسطينيين الذين تم اختطافهم وتعذيبهم واغتصابهم دون أن نسمع إدانة أوروبية واحدة».

وشددت ألبانيزي على ضرورة وقف الدول تمويل إسرائيل عبر الاتفاقيات الاقتصادية والامتناع عن تزويدها بالسلاح، مؤكدة أن «بعض الدول العربية تدعم ما تقوم به تل

قالت المقررة الأممية لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة فرانشيكا ألبانيزي، إن ردة الفعل الأوروبية على ما قامت به الفاشية الاسرائيلية ضد المشاركين في أسطول الصمود العالمي الأخير، كانت ضرورية لكنها جاءت متأخرة، ولم تشمل كل ما تقتتره تل أبيب من جرائم خصوصا بحق الفلسطينيين.

وأضافت ألبانيزي في مقابلة مع الجزيرة أن ردة الفعل الأوروبية كانت لازمة لأن الأمر تعلق بخرق لحقوق المواطنين الأوروبيين، لكنها استغربت حصرها في شخص وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير فقط، بينما ما جرى «هو سلوك حكومة بأكملها».

وأوضحت أن «الجرائم التي تواصل إسرائيل ارتكابها غير عادية، فقد اختطفت النشطاء من المياه الدولية، وسيطرت على السفن بأسلوب القراصنة»، مضيفة أن النشطاء «اعتقلوا واعتدي عليهم بالضرب،